



جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم علوم السياسة

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم السياسية

تخصص: علاقات دولية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

مريم صفاح شكاكطة عبد الكريم

لجنة المناقشة:

رئيساً

كروي كريمة

مقرراً

شكاكطة عبد الكريم

ممتحناً

عيمور فيروز

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء  
محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أولا أتقدم بخالص الشكر للأستاذ " شكاكطة عبد الكريم"  
الذي منحني ثقته ولم يبخل علي بنصائحه الهادفة وتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة  
التي سألتزم بكل توجيهاتها و إنتقاداتها العلمية والموضوعية.

أتقدم بالشكر الجزيل للأولياء الأعزاء الذين يدعون لنا  
بالتوفيق و السداد.

وكذلك إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

## الإهداء

إلى الذي أمضى عمره جهادا في سبيل تعليمي  
ولم ينخل علي بجهده وعطفه وحبه ونصحه ليراني دائما أفضل....

أبي العزيز.

إلى التي تعزف سعادتي على أرفع خيوط جراحها  
وتسكب عمرها لتشرب منه أحلامي، وتحترق كشمعة لتنير طريقي،  
وتمضي زهي عمرها تحت طموحي لعبير الأمل وتسقيها من ندى حبها،  
وفيض حنانها إلى أُمي الغالية.

إلى أخوتي وصديقاتي .

مريم



## مقدمة:

شهد العالم المعاصر نهضة شاملة في قطاع التكنولوجيا والإعلام الذي عزز من مرونة وسهولة التواصل بين مختلف الفئات والمؤسسات، وبرز ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الذي سمح بتبادل المعلومات والبيانات بين مختلف الأفراد، وقد تطورت وازدادت هذه المواقع مع تطور تقنية الويب، حيث أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبيرة اختزل من خلالها عامل الزمن(الوقت)، وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي بديل مماثل لأنشطة الماضي ، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة إعلامية الأبرز في عالمنا اليوم ، كونها تسيطر على فئات المجتمع الجزائري وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثرا مما يمثلونه وهذا ما جعل العالم قرية كونية واحدة تنتقل فيها المعلومات في جميع أنحاء العالم أو الكرة الأرضية ،ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر في مختلف المجالات على الأفراد والمؤسسات المكونة لها .

والجزائر كأحد مجتمعات العالم العربي المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة، فهي تشهد من فترة طويلة إقبالا كبيرا في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا والعروض التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين ، كما أثر هذا التطور بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات ، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث في مختلف مجالات الحياة، وأول ما يتبادر إلى أذهاننا هذه الأيام عن الحديث عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ألا وهو تأثيراتها السياسية والدور الذي قامت به في تحريك ثورات الربيع العربي ،وأحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات إذ كان لها تأثير في المجال الإنساني و السياسي أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا و عالميا ، ففي البداية استخدم الشباب مواقع التواصل الاجتماعي للدردشة والتعبير عن عاطفتهم ولكن أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر من أجل تحسين إيقاع الحياة السياسية لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية ومدى تأثيرها على وعيهم السياسي ،ولدراسة موضوعنا هذا قمنا بإجراء دراسة على عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة للتأكد من صحة الفرضيات وذلك من خلال أداة الاستبيان.

**أهمية الدراسة وأهدافها:** تستمد أهمية الموضوع من كونه تصدى موضوعا مهما ألا وهو تأثير مواقع

التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر وتمثل أهمية الدراسة في :

- أهمية ما تتيحه شبكة التواصل الاجتماعي على الإنترنت من فرص الحوار الديمقراطي حول مواضيع سياسية واقتصادية..... الخ
- كون مواقع التواصل الاجتماعي تمثل إعلام بديل أي مواقع يمارس فيها النقد ويولد أفكار وأساليب لها أهميتها والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يستخدمونها في التفاعل .
- تنامي أهمية القضايا السياسية الداخلية أو الخارجية التي تواجه المجتمع الجزائري .
- التعرف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فاعلية مشاركة الشباب سياسيا في مجتمعات الدراسة.

### أهدافها:

- معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تم المجتمع الجزائري .
- الخروج باقتراحات وتوصيات تسهم في تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية بالعمل في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجزائريين .

### أسباب اختيار الموضوع:

#### 1.أسباب علمية :

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق والبحث فيه.
- الاهتمام بالتقنية المتطورة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة المضامين التي تؤثر في الشباب الجزائري عند استخدامه.

#### 2.أسباب موضوعية :

- كثرة الاهتمام بالموضوع لكونه حديث النشأة .
- معرفة المضامين التي تؤثر في الشباب الجزائري عند استخدامه .

## إشكالية الدراسة :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية ، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات في مختلف الحالات ، وأصبحت اليوم من أهم المؤسسات التي تقوم بدور مهم في إكساب سلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات الوعي السياسي وذلك من أجل الاستفادة من إشغال وقت الشباب الجزائري بما يفيدهم ، فعملية التواصل الاجتماعي هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب في جميع النواحي ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الحياة وتنمية واعية، وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكال التالي: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر؟

وسنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث عن ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها وأنواعها وعلاقتها بزيادة الوعي السياسي لدى مستخدميها من طرف الطلبة من خلال عينة من طلبة جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة لمعرفة مدى تحقيق التواصل الاجتماعي وبناء علاقات افتراضية تمكن من التفاعل والمشاركة وتغيير الواقع وزيادة الوعي السياسي.

## التساؤلات الفرعية

- 1) ماذا يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي؟ .
- 2) كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة في تشكيل الوعي السياسي؟ .
- 3) ماهي دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة وكيف تؤثر على تنمية الوعي السياسي؟ .

## الفرضيات:

1. مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به .
2. كلما زادت قنوات الاتصال داخل بيئة النظام السياسي كلما ارتفعت نسبة المشاركة السياسية في المجتمع.
3. تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة حسب استخدامها .

## أدبيات الدراسة:

**الدراسة الأولى:** دراسة حسني عوض (2011) أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية لدى فئة الشباب : وهدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي عرار ، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي عرار بلغ عددهم 18 شابا وفتاة ، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي قام الباحث بتطويره ، وتم التأكد من صدقه وثباته ، ومحتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيسي وعدد الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه ، وتكون البرنامج من 5 لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل 4 ساعات لكل لقاء .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات وأهمها ما يلي:

- اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنه طلبة الجامعات وطلبة المراحل الأساسية العليا .
- ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم .
- نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية شخصياتهم ووعيهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي .

### الدراسة الثانية: دراسة رأفت مهند عبد الرزاق (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي)

تستمد هذه الدراسة على أهمية من كونها تصدت لموضوعاً مهماً وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي أو الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة العراق وتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية ما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت من فرص متنامية الحوار الديمقراطي حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية... الخ إذ يمكن للمشاركين إنشاء منتديات جديدة الحوار يطرحون فيها أفكارهم



واتجاهاتهم وأرائهم بتكاليف بسيطة ويمكنهم التعبير عن آرائهم من خلال المشاركة في المنتديات المختلفة على الإنترنت .

- كون مواقع التواصل الاجتماعي تمثل الإعلام البديل ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ، ويولد أفكاراً وأساليباً لها أهميتها وأيضاً طرقاً للتعاون بين أفراد المجتمع .

- تنامي أهمية القضايا السياسية الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع العراقي والتركيبية السكانية للمجتمع العراقي منها قضايا الإصلاح السياسي والتطور الديمقراطي ومحاربة الإرهاب ومحاربة الفساد .

- ركز الباحث على أهمية المشاركة السياسية في مناقشة القضايا السياسية وضرورة بلورة اتجاهات واضحة نحو كل قضية باعتبار ذلك يساعد ترشيد القرارات التي يتخذها المسؤولون في الجهات المعنية الخاصة .

- قلة الدراسات الإعلامية في تناول الموضوع ومعرفة مدى مشاركة الإعلام الجديد في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين ، ومعرفة درجة تأثير هذه المواقع في طرح القضايا المعاصرة التي تم المجتمع العراقي .

**الدراسة الثالثة: دراسة نادية بن ورقلة (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي .**

حيث تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي في أوساط الشباب العربي وأهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي :

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي على الصعيد السياسي ، فإن هذه الشبكات أظهرت قدرات كبيرة في مجالات مختلفة على الصعيد الاجتماعي مثل التعليم والرعاية مع تنسيق عمليات التطوع الاجتماعي ومحاربة الغش والغلاء،

- الربيع العربي تفجرت بداياته في كل من تونس ومصر وهو ربيع الشباب العربي الذي امتاز بقيادة الشباب لعملية التغيير السلمي والشعبي في بلادهم والتي غالباً ما تم التعبير عنها من خلال ما يسمى بتنسيقيات الشباب .

- رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي أنشئت للتواصل بين الأفراد إلا إن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث السياسية .

## المناهج والأدوات المستعملة:

لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها والاطمئنان بكافة جوانب الموضوع استعملت في خطتي هذه المنهج الإحصائي والذي ساعدني في تحليل وتفسير نتائج الاستبيان.

أداة الاستبيان: (تقنية SPSS) هو عبارة عن أسئلة توجه إلى عدد من الأشخاص لاستطلاع آرائهم في قضية معينة ، وهي تستخدم كمنهاج منفصل عن المناهج الأخرى في الأبحاث السياسية ، والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة ومنظمة ومحددة تعطى للشخص المفترض استطلاع رأيه للإجابة عليها ، ولذا فإن صياغة الأسئلة وترتيبها له أهمية كبيرة للباحث السياسي خاصة وأنه لن تكون له أي سيطرة على مضمون الإجابات كما أن على الباحث عند إعداد الأسئلة الأخذ بعين الاعتبار المستوى الثقافي والمادي والتربوي للمجيب ، ولذا فإنه يتوجب عليه أن يضع أسئلة غامضة وغير واضحة أو معقدة ، وتتكون خطوات البحث من وضع هدف الاستبيان ، تصميم الاستبيان وتنسيقه وعمل الاستبيان واستخلاص النتائج ، وكتابة التقرير .

ومن مشكلات استخدام هذه الطريقة أن المجيب في العديد من الأحيان يحاول أن يعطي إجابة يرغب بها السائل ، وهناك حالات لا تكون لدى المجيب أي فكرة عن الموضوع عن الاستبيان فيعمل على اختلاق وإجابة لا تعبر عن الواقع أو عن آراءه<sup>1</sup> .

## مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها ، أو جمعه مع أصدقائه .

ويعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة: هي مجموعة صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض ، ويمكن زيارة مواقع الويب عبر الانترنت ، وتختلف أهداف موقع الويب فمنها ما هو للإعلان عن المنتجات ، ومنها ما

1. محمد سليمان الدجاني ، الدجاني سليمان منذر ، منهجية البحث العلمي في علم السياسة ، ط1، عمان ، دار النشر والتوزيع، 2013 .

يبيعها ، كما أن هناك موقع للمحادثة او منتديات للنقاش والحديث بين مستخدمي الويب ، ويوجد ما يعرف بالمدونات وهي مواقع يسرد فيها مؤلفها ما يريد الكتابة عنه أو مواضيع أخرى <sup>1</sup> .

**الوعي السياسي:** يعرف الوعي السياسي بأنه إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي ومعرفة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط به ومعرفة مشكلات العصر المختلفة وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعلميا ، والوعي السياسي هو طريق للفرد لمعرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات في كل الأنظمة الديمقراطية منها الشمولية .

**المشاركة السياسية:** لا يمكن النظر إلى المشاركة السياسية باعتبارها سلوكا تطوعيا أو كعملية طبيعية يولد بها افن سان أو يرثها ، وإنما هي عملية مكتسبة تطوعيا يتعلمها الشخص أثناء حياته وخلال تفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية ابتداء من الأسرة <sup>2</sup> .

عرفها نبيل نبيل السمالوطي بأنها: تلك الجهود الإخبارية أو التطوعية التي يبديها أفراد المجتمع بهدف التأثير على بناء القوة والإسهام في صنع القرارات الخاصة بالمجتمع والتي تحدد في ضوء الوضع الطبقي الذي يحتله الأفراد في البناء الطبقي للمجتمع ، والمعرفة السياسية ، ومروراً بالتصويت الانتخابي والترشيح للمؤسسات السياسية والانتماء وانتهاء بالعنف السياسي .

**الفيسبوك :** هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ، وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم <sup>3</sup> .

**التكنولوجيا الحديثة:** هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة ، وهذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا ، بينما التكنولوجيا التي يقصدها هذا المقرر هي طريقة للتفكير وحل المشكلات

<sup>1</sup> - عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة، من الجريدة الى الفيسبوك، القاهرة: للنشر والتوزيع، 2011، ص187.

<sup>2</sup> - علي سعيد، جامعة عين شمس ، القاهرة: دار الاكر العربي، 2000، ص8.

<sup>3</sup> - مزرى تش بن، قصة فيس بوك: ثورة وثروة، ترجمة الهلالي وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، القاهرة: ط1، 2011، ص132.

وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أي أنها وسيلة وليست نتيجة ، وأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته ، فالتكنولوجيا تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته<sup>1</sup> .

## تقسيم الدراسة: قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول

الفصل الأول : وهو دراسة متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والنشأة و... الخ

الفصل الثاني :وهو دراسة متعلقة ب ماهية الوعي السياسي .

الفصل الثالث وشمل الجانب التطبيقي للدراسة حول تفسير وتحليل نتائج إجابة الطلبة لاستمارة البحث التي تضمنت خمسة محاور المحور الأول حول البيانات الشخصية ، والمحور الثاني حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، والمحور الثالث حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الوعي السياسي ن والمحور الرابع حول أهمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين والمحور الخامس حول تقييم مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية السياسية .

حيث استعملنا عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى بحجم 30 استمارة ووزعنا عليهم هذه الاستمارة من أجل الوصول إلى أهداف منشودة والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة .

## تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية الهائلة في بداية القرن العشرين مرت الدول الصناعية المتقدمة عبر مرحلة انتقالية غيرت تركيبها الاجتماعية والثقافية ، وأعدت هيكله القوى العاملة بها ونقلها بما عرف بعصر الثورة الصناعية منتقلا إلى عصر جديد سمي عصر ثورة المعلومات القائم على امتزاج تكنولوجيا الكمبيوتر مع تكنولوجيا الاتصال مما أدى إلى خلق إعلام جديد يعتمد على النشر الإلكتروني حيث أفرز عدة تطبيقات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتبرت ركيزة جديدة للتواصل وبث المعلومات وتبادلها على نطاق واسع في فضاء الكتروني حيث قرب المسافات وألغى الحدود و زواج بين الثقافات ،ومن أهم المواقع شهرة موقع الفايسبوك الذي بلغ غايات بعيدة في عمق الأثر وأداة للتوجيه وتغيير الاتجاهات لدى جمهوره من خلال خاصية التفاعلية المتبادلة وحدة العملية الاتصالية ذو اتجاهات واسعة على عكس الوسائل الإعلامية التقليدية ذو اتجاه واحد. وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والنشأة والأنواع.....الخ ومدى استخدامها في الجزائر.

## المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

**المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:** لقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي وهو لا يستطيع إشباع حاجياته اليومية دون التواصل مع أفراد آخرين ، فطبيعته تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع حاجياته ، وذلك من خلال التواصل الإنساني في المحيط الاجتماعي ، وهذا ما وفرته مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الإنسان حيث يستطيع الإنسان التعبير عن نفسه من خلال هذه المواقع ومشاركة مشاعره وإبداعاته وأفكاره مع غيره من الأشخاص ، وتسعى عموم الشبكات الاجتماعية إلى خلق جو من التواصل في المجتمع الافتراضي حيث يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، حيث تختلف وجهات نظرهم مع اتفاق لغاتهم حيث يهدفون إلى التعرف والتعاون والتواصل مع بعضهم ربما للاستطلاع أو الاستكشاف حول موضوع معين أو ربما مجرد الترفيه عن النفس وتكوين علاقات جديدة<sup>1</sup>.

عرف زهير راضي مواقع التواصل الاجتماعي أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، وربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، وهذا الترابط نتج عنه نوع من الإعلام ويختلف عن الإعلام التقليدي القديم ، وهو ما يعرف بالإعلام الاجتماعي وهو يطلق عادة على كل ما يمكن استخدامه وتبادله مع معلومات من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية<sup>2</sup>

ويعرفها محمد عواد بأنها: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من افراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد باسم المعقدة ، بحيث يتم اتصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الإنتماء لشركة ما أو حمل جنسية بلد ما في هذا العالم ، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . مركز الاحتساب للإستشارات ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجاً، ط1، 2017م، ص15 .

<sup>2</sup> - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال 2011، ص 9 .

<sup>3</sup> . نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الخلفة ، الجزائر ، ص18.



وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها : الشبكات الإجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء القدامى من الإتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات ، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من إمكانات التي توطد العلاقة بينهم .

وهناك تعريف اخر لمواقع التواصل الإجتماعي : انها تهدف الى التثقيف والإحاطة بالمعلومات التي تخاطب عقول الفرد لترفع مستواه وتدفعه الى العمل من أجل المصلحة العامة، وهذه المواقع اليوم هي تنقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال وسائل الإعلام اذن هي مواقع اجتماعية تفاعلية مكنت مستخدميها من الإتصال بالعالم، وكذلك تمكينهم من المشاركة في الحياة وتشكيل الرأي العام<sup>1</sup> .

### المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

صيغ مصطلح الشبكات الإجتماعية في عام 1954م من قبل جون بارنز الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الإجتماعية من النوع البدائي ، وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الإجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة

وبدأت مجموعة من مواقع التواصل الإجتماعي بالظهور بشكلها الحديث في أواخر التسعينات وكانت بداية ظهور أول مواقع التواصل الإجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة والمعارف من الروضة حتى الجامعة، وأول موقع للتواصل الإجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية في عام 1995م وهو. موقع (classmantes.com) وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولايات وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس ، وجميعها تشارك في هذا الموقع ،ويمكن للفرد البحث في التقسيم حول المدرسة التي ينتسب إليها ويجد زملاءه ويعترف على أصدقاء جدد، ويتفاعل معهم عبر هذه الشبكة وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي اخر، وهو موقع (sixdegress.com) وكان ذلك نهاية عام 1997، وركز ذلك الموقع على

<sup>1</sup>. نادية بن ورقلة ، المرجع السابق، ص19

الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية او العرقية. وكان ذلك بداية للإنتفاخ على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة بمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997-1999) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين (friendster .com) وموقع البشر ذو البشرة السمراء (blackplanet.com) وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي ع التواصل الاجتماعي من حيث الشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002م ومع بداية هذا العام هذا العام انطلق موقع التواصل الاجتماعي (friendster .com) الذي حقق نجاحا دفع google الى شراؤها سنة 2002 لكن لم يتم التوافق على شروط الإستحواذ وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (skyrock.com) كمنصة للتدوين<sup>1</sup>، ثم تحول بعد ذلك لشبكة تواصل اجتماعية سنة 2007م مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب، وقد استطاعت تحقيق انتشار واسع بسرعة لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين. وفي بداية عام 2005 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الأمريكي الشهير (myspace.com) وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضا في الإنتشار المتوازي مع ماي سبايس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمتطوعين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير، ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم. كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل (linkdin.com) والتي انطلقت رسميا في الخامس من ماي 2003 والذي وصل عدد مستخدميه الى 250 مليون مشترك بنهاية

1أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة مكملة لشهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013م، ص 27.

شهر ديسمبر 2012، إلا أن النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي كانت بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك (facebook.com) حيث انطلق رسمياً في الرابع من شهر فيفري عام 2004 وقد بدأ هذا الموقع أيضاً بالانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى حتى تطور الفيسبوك في المحلية إلى الدولية عام 2006 وكذلك قيام الفيسبوك عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدميه بشكل كبير حتى تربع الفيسبوك على عرش موافد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بل ومواقع الأنترنت بصفة عامة على مستوى العالم، وانتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي تويتر حيث ظهر هذا الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة. (odeo) الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وقد بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة في عام 2007 لتقديم التدوينات المصغرة ، وقامت شركة (odeo) بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر بدءاً من ديسمبر 2009 والمتتبع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يلحظ أنها تهدف إلى تحقيق الإتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات، فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعنية بفئات وتخصصات محددة ومناقشة موضوعات دون غيرها، وهو ما أدى إلى انتشار العديد من مواقع التواصل المتخصصة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص ودوافع مواقع التواصل الاجتماعي

(1) خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: يمكن تلخيصها فيما يلي :

(1) المشاركة: حيث تشجع المساهمات والتعليقات من الأشخاص المهتمين.

(2) الإنفتاح: ساعدت على الإنفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم وقيامهم بتبادل المعلومات

والآراء.

1. بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج، رسالة ماستر تخصص إعلام وعلاقات عامة ، 2017م ص 28 .

- 3) المحادثة: وذلك من خلال المشاركة والتفاعل مع الحدث والخبر والمعلومات المطروحة<sup>1</sup>.
- 4) الترابط: عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة فيما بينها عبر وصلات والروابط التي توفره.
- 5) العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة .
- 6) التوفير والإقتصادية: اقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من الشبكة للتواصل الإجتماعي .
- 7) التنوع وتعدد الإستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس<sup>2</sup>.

2 - دوافع استخدام مواقع التواصل الإجتماعي :ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- إنشاء شبكات أو مواقع للجهات أو المؤسسات المختلفة .
- إنشاء مجموعات اهتمام.
- تبادل المعلومات والمعارف.
- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات.
- استخدامات ترفيهية.
- الدعاية و الإعلام.

كما يمكن تلخيص أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي في إحدى مواقع التواصل الإجتماعي .

- المشاكل الأسرية التي تنتج لدى الفرد نوع من الإضطرابات الإجتماعية لجعله يبحث عن البديل .
- الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت واستغلاله بشكل سليم.

<sup>1</sup> إبراهيم أحمد الدوي ، شبكات التواصل الاجتماعي ، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، ص 7 .

<sup>2</sup> .نادية بن ورقلة، مرجع سابق، ص24

- عدم الاندماج المهني (البطالة) يؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي مما يؤدي بالفرد إلى تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي<sup>1</sup>.

تجمع مواقع التواصل الاجتماعي بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية بين الجنسين او بين أفراد الجنس الواحد.

## المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: هناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي هي:

### أ- التصنيف الأول:

- 1) نوع أساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثلا المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل او النطاق الجغرافي مثل موقع فيسبوك.
- 2) نوع مرتبط بالعمل: وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قامو به في سنوات دراستهم وعملهم من قامو بالعمل معهم.
- 3) مميزات إضافية: هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر micro blogging مثل موقع تويتر<sup>2</sup>.

### ب - التصنيف الثاني:

(ب) النوع الأول: يختص بالاتصال وإيجاد وتبادل المعلومات ومن أمثلة هذا النوع:

1. نهاد بوقنون ، وآخرون، دور مواقع التواصل اجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية ، رسالة مكملة ماجستير جامعة قلمة ، 2017 ، ص66.

2- أحمد عصام ، مرجع سابق، ص 29.

- 1- مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: ومن أشهر هذه المواقع موقع فيسبوك ولينكدن وهما موقعان تمكن مستخدميه من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الإهتمامات وكما يمكننا استخدام تلك المواقع بالبحث عن أصدقاء الدراسة.
- 2 موقع الفعاليات (event): وهذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، وما يميز هذه المواقع الإلكترونية هو إمكانية التحديث التلقائي.
- 3 المدونات: تعرف المدونة أنها صفحة أنترنت ديناميكية تتغير زمنيا حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها. ويكن تصنيف المدونة حسب محتواها إلى خمسة أنواع: مدونات كتابية، مدونات تصويرية، مدونات فيديو، مدونات صوت، مدونات استخدام الهاتف الجوال .

### النوع الثاني:

من مواقع التواصل الاجتماعي مواقع التعاون وبناء ترفيهي، مواقع تمكن الناس الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة بالعمل. موقع الويكي wiki بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية، ومن أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

### النوع الثالث:

من مواقع التواصل الاجتماعي مواقع الوسائط المتعددة: موقع التصوير والفن photo sharing يمكنك من الإشتراك في العديد من مواقع تخزين وبث الفيديو باستخدام هذه النوعية من المواقع، وتقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكانا يمكنك من حفظ وتخزين وعرض أعمالك الفنية سواء كانت صور او سمات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب او النقد لها كما تفيد في إمكانية بيع الأعمال للغير وإيجاد دخل مالي منها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- إبراهيم أحمد الدوي، المرجع السابق، ص9.



### النوع الرابع:

وهي مواقع الرأي والإستعراض اي استعراض السلع (product reviews): وهي مثلاً إنسان يود شراء سيارة جديدة او جهاز كمبيوتر حديث يمكنك من زيارة مواقع الأراء لمعرفة رأي من اشترى هذه السلع كما يمكنك من معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن والإستخدام اليومي لها<sup>1</sup>.

### النوع الخامس:

من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع ترفيهية اجتماعية ومواقع افتراضية ، لقد طرح مصطلح الحقيقة الافتراضية لأول مرة عام 1989م وقد أطلقت مصطلحات أخرى عديدة تشير إلى هذا المفهوم منها الحقيقة الاصطناعية ، ولتجربة العوالم الافتراضية يمكنك زيارة المواقع التالية : world of worcraft<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: نماذج من أهم مواقع التواصل الاجتماعي

1) **فيسبوك:** يعتبر فيسبوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة فيسبوك حيث تعددت الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي، وقد يستخدم الفيسبوك لأغراض سياسية أو تعليمية أو اجتماعية أو لأغراض تعليمية .

بدأ الفيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد زوكريج الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردار في العالم، ففكرته كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الأصدقاء والطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج،

1- حنان السعيد وعائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير لجامعة قاصدي مرياح ورقلة، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة 2015، ص47.

2- السعيد وعائشة ضيف، مرجع نفسه، ص48.

وبالفعل جسد فكرته هذه في 04 فيفري 2004م ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا<sup>1</sup>، ففي غضون أسبوعين بدأ نصف تلامذة بوسطن بالمطالبة بالإنضمام إلى شبكة الفيسبوك لأن الشبكة كانت مقتصرة على طلبة هارفارد فقط، فاستعان هارفارد بصديقيه "دوستنمو سكويترز" و "كريس هيوز" لبناء الفيسبوك الذي استطاع في غضون 04 أشهر أن يضيف 30 شبكة لكليات أخرى، ويعتبر الفيسبوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات<sup>2</sup>.

ويعد مارك هو من أسس هذه الشبكة التي تهدف إلى زيادة اتصال الناس معا وتفاعلهم اتجاه ما يدور من قضايا، وانطلق وتم فتحه أمام جميع المستخدمين وكل من يملك بريد إلكتروني خاص به عام 2006م، أما عام 2008م فهو العام الذي شهد إعلان إيرلندا وتحديدًا العاصمة مقرأ رسمياً لشركة الفيسبوك حيث تتيح شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك للمستخدمين التعرف على بعضهم عن قرب أكثر عن طريق نشر الصور المنتقطة لهم في المناسبات ونشر ما يدور في الخاطر وأفكار تتيح لهم نشر مقاطع الفيديو، كما يستطيع المستخدم التفاعل ما ينشر عن طريق الأيقونات المتاحة مثل أيقونة " أعجبنى " ويستطيع مشاهدة الصور أو المنشور وإعادة نشره على صفحته الخاصة به ليتيح لمن هم في قائمة أصدقائه أن يشاهدوا ما تم نشره، إلى ذلك يتيح للمستخدمين إنشاء مجموعات خاصة لزيادة التفاعل بين المستخدمين أو إنشاء صفحات خاصة كصفحة " AMIR DZ " فقد حققت نجاحا وإعجابا كبيرا سنة 2018م وذلك من خلال إعجاب الأشخاص لما ينشره من أحداث سياسية واجتماعية وغيرها...، وتحتل شبكة الفيسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي GOOGLE و مايكروسوفت وأصبح مؤسس الفيسبوك أصغر ملياردار في العالم<sup>3</sup>.

(2) تويتر: هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية و اجتماعية في العديد من البلدان من بينها الجزائر، واسم "

1

2. أحمد عصام، مرجع سابق، ص32.

3. حنان السعيد و عائشة ضيف، مرجع سابق، ص34.

تويتر " من مصطلح تويت الذي يعني التغريد ، وأخذ من العصفورة رمزاً لها ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة ، ويجوز للمرء ان يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب على موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني وكذلك أهم الأحداث من خلال (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS) ، وكانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة " تويتر " أوائل عام 2006م ، وعندما أقرت شركة OBVOUS الأمريكية على إجراء بحث أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ، بعد ذلك أقدمت الشركة بفضل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم ، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه تويتر في عام 2007م. إن تويتر هو موقع تواصل اجتماعي لا تقل أهميته عن الفيسبوك ويعتبر المنافس الأكبر له ، ويقدم خدمة مصغرة لمستخدميه ، ويمكن للمستخدمين الإشتراك في موقع تويتر بشكل مباشر عن طريق التسجيل من خلال الصفحة الرئيسية للموقع وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب ، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني، وتدور التحديثات حول السؤال :ماذا تفعل الآن؟ والتي لا تتجاوز 140 حرف وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل تلك التحديثات إلى الأصدقاء، وفي عام 2008 ظهر الموقع باللغة اليابانية وتزايدت بشكل ملفت عدد المستخدمين اليابانيين حيث تفوق التويتر الياباني على التويتر الإنجليزي ، ومن ثم تعددت لغات التويتر الأخرى حتى نهاية عام 2010 وصل عدد المغردون الذين يستخدمون التويتر أكثر من 200 مليون مغرد وذلك لسهولة الإشتراك في هذه المدونة، حيث لا يتطلب الأمر سوى فتح حساب على الموقع الرئيسي في تويتر ، ويعتبر المطورون أن تويتر يمتلك إمكانيات لا حدود لها ، ويستفيدون من هذه المدونة في البرمجة والتطبيقات خصوصاً وأن تويتر يقدم خدماته التدوينية المصغرة مجاناً لكافة المستخدمين شأنه شأن الشبكات الاجتماعية الأخرى<sup>1</sup>.

1. زينة بوشوارب و وفاء جباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماستر تخصص اتصال

**3) موقع يوتيوب:** اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أولاً ، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتبار موقع مشاركة الفيديو VIDIO SHARING SITE غير أن تضيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظراً لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع ، تأسس موقع يوتيوب كموقع مستقل في 14 من فبراير عام 2005م بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكيين تشاد هيرلي و التايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة PAY POL المتخصصة في التجارة الإلكترونية بيد أن جادو كريم ترك رفقاه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ليصبح الفصل الحقيقي في ظهور يوتيوب الذي نراه اليوم للثاني الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي .

ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي بث أو ذع لنفسك broad cast yourself يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الإنترنت للمشاركة في الفيديو إذ تحمل عليه أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير ، وكثيراً منها تم إنتاجه لدواع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى اتصال رسالة شخصية حول مسألة ما ، ويتضمن الموقع أنواعاً لا حصر لها من كليات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ، ومدونات الفيديو اليومية أو ما يطلق عليها الفيديو بلوغين videoblojning يعمل لدي يوتيوب وفق المنظومة التالية :

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء .
- العثور على جماعات فيديو والاتحاق وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء ، وحفظ المقاطع المفضلة ، ووضع قوائم لتشغيل المقاطع .

- يحتوي الموقع على المقاطع للأحداث الحاصلة على أعلى تقييم ، والتي تحظى بأكثر قدر من النقاش والأكثر تفضيلا واتصالا بمواقع أخرى ، وتصنف أيضا مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا ، وتخضع خدمات يوتيوب لعدد من الشروط وهي أن لا يكون صاحب الأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية .<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

#### المطلب الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر: بلغ عدد

الجزائريين المشتركين في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قرابة خمسة عشر مليون ناشط وهو ما يمثل 9,93% من العدد الإجمالي للسكان ، 73,04% من الأشخاص المربوطين بالإنترنت ، وكشفت الإحصائيات التي ينشرها دوريا موقع "سوشيال باكرز" فإن عدد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي الكبر في العالم وصل بالجزائر خمسة عشر مليون و 433 ألف شخص .

وحسب الموقع تحتل الجزائر المرتبة 45 عالميا من حيث عدد المشتركين بعد أن قفزت بدرجة واحدة عن الترتيب الذي كانت عليه ، وجاءت بعد كل من مصر ، السعودية ، المغرب وإذا ما دققنا في الشرائح الاجتماعية المستعملة لهذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن الرجال يستخدمون الفيسبوك بنسبة 68% مقابل 32% من النساء ، أما فيما يخص الفئات العمرية فنجد فئة الشباب المتراوحة أعمارهم بين 18 و 24 سنة هم أكثر الفئات نشاطا على الشبكة بنسبة تناهز 42% تليها الفئة العمرية بين 25 و 34 سنة بنسبة 27% أما المراهقون فيشكلون نسبة 19% وينقسمون إلى 12% ضمن فئة من 16 إلى 17 سنة و 7% ممن تتراوح أعمارهم بين 13 و 15 سنة ، وكما سبق أن أشارت إليه الشروق الإخبارية

2. اعمر يوسف، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الأمن القومي للدول، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع ، جامعة الجزائر، 2017، ص22.

بخصوص هذا الموضوع نقلا عن خبير الانترنت ياسين مرزوقي فإن وجود ما نسبته 19% من القصر أي ما يعادل نصف مليون مسجل ضمن الشبكة بصفة دائمة.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:** هناك الكثير من الإيجابيات للممارسات السياسية في صفحات التواصل الاجتماعي

- إمكانية خلق جو من الإيجابيات للممارسة السياسية في صفحات التواصل الاجتماعي
- التعددية السياسية وإشراك الشباب في القضايا السياسية المختلفة خاصة إذا علمنا أن الشبكات الاجتماعية فيها عناصر التفاعلية وتبادل الآراء .
- وجود مساحة واسعة لإبداء حرية التعبير وإبداء الرأي حول القضايا السياسية ، وبذلك دعم فكرة الديمقراطية التشاركية ، وهي بالطبع تسمح للمواطن بالمشاركة في الأحداث السياسية.
- تساعد على تبادل التعدد والتنوع في الاستخدامات بين التعليمي والترفيهي
- الخ .....
- الأفكار ومعرفة ثقافات المجتمع .
- تمكن من ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين.
- تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من الإبداع والابتكار مما تساعد في نمو المجتمع.

**المطلب الثالث : سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- الإدمان والعزلة الاجتماعية : حيث أنها جذابة وتؤدي إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة في المجتمع للإنطلاق في المجتمع الافتراضي مما يؤدي إلى إهدار الطاقات ويصبح الوقت بلا قيمة .

<sup>1</sup>. نهاد بوقنون وآخرون ، مرجع سابق ، ص 64 .



- ظهور لغة جديدة بين المستخدمين حيث تعد اللغة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي مفهومة فقط لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية ، مما يهدد اللغة العربية حيث تحولت رموز و أرقام .
- عدم الدقة في نقل الأخبار والمبالغة فيها أحيانا ، وانعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار نفسية<sup>1</sup> .
- ضياع الوقت : هناك أكبر خطر لتلك المواقع وهو إضاعة الشباب للوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع ، والتحدث في أمور ليس لها قيمة ولا فائدة ، وهذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية حيث أن مضيعة الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدمه ، وليس على الشخص فقط أيضا تؤثر على الجانب الأسر حيث يؤدي الدخول فيها إلى العزلة الاجتماعية وعدم اندماج الفرد مع أسرته ، وغيابه عن مشكلات وهموم الأسر وعن المشاركة في المناسبات الاجتماعية وغيرها ...
- الإساءة للآخرين ونشر الأكاذيب : للأسف أن معظم المعلومات التي تنشر عبر تلك المواقع هي معلومات غير محققة ، وذلك من خلال نشر المعلومات الصادقة وأيضا الشائعة والمعلومات الصادقة وأيضا الشائعة والمعلومات الخاطئة ويترتب على ذلك إحداث البلبلة وعدم المصادقية .
- تدني المستوى الأكاديمي والتدخل في السياسة والتحريض ، ودفن المواهب والأنشطة والهوايات وإضاعة المال<sup>2</sup> .

1 . رابع الصادق، التكنولوجيات الاتصالية الحديثة وإشكالية الروابط الاجتماعية، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة، شؤون اجتماعية العدد 99

<sup>2</sup> إبراهيم أحمد الدوي ، مرجع سابق، ص31 .

### خلاصة الفصل :

وكخلاصة لهذا الفصل يمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي نوع من التكنولوجيات الحديثة الجديدة التي يمكن توظيفها في حماية المواطنين في حرياتهم وحقوقهم ، حيث مرت هذه المواقع في نشأتها بمرحلتين أساسيتين أين ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي مكنت من التقريب والتواصل بين مختلف الأفراد من جميع أنحاء العالم، وكرنا من أبرزها موقع فيسبوك ، تويتر..... وغيرها وبالرغم من أهميتها فإنه لا يعني استغلالها دائما في كل المواقف لأن لها سلبيات وإيجابيات .

### تمهيد:

يلعب الوعي السياسي دوراً كبيراً في المجتمع ، فهو يمثل حلقة الوصل بين المجتمع والسياسة ومختلف أنواع الوعي الاجتماعي ، حيث يمتاز الوعي السياسي بكونه موجهاً ومنصبا على هدف ما أي أنه يعكس الوجود الاجتماعي في أهداف ومهام تتقيد بها الطبقات لتحقيق مصالحها حيث أصبح الوعي السياسي يمثل واحداً من أهم الموضوعات الرئيسية في علم الاجتماع السياسي بصفة خاصة .

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على ماهية الوعي السياسي بصفة عامة وقبل التطرق إلى مفهوم الوعي السياسي سننطلق من الحديث عن مفهوم الوعي ثم الوعي السياسي .

## المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي

### المطلب الأول: تعريف الوعي والوعي السياسي

**1 - مفهوم الوعي:** لقد تعددت مفاهيم الوعي على الرغم من استخدام هذه الكلمة على لسان العامة ن فكلمة الوعي لغويا تعني الفهم وسلامة الإدراك ، كما تشير كلمة " وعي " إلى إدراك الإنسان لذاته و لما يحيط به وهو أساس كل معرفة ، ويقال وعى فلان الشيء بمعنى جمعه وحواه وقبله وتدبره وحفظه .

ويعرف الوعي أيضا أنه : معرفة الفرد بالشيء حيث يسمع عنه ولكن تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه.

وعرفه العلامة محمد بن أبي بكر الرازي : أنه الحفظ والمعرفة ، فعندما يقال أن الفرد قد وعى الحديث ، أي حفظه ، والوعي بقضية ما يعني معرفة هذه القضية <sup>1</sup>.

أما المعنى الاصطلاحي للوعي : يعني إدراك الفرد لنفسه ولبئته ، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد ، حيث يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي <sup>2</sup>.

ويعرف قاموس أكسفورد الوعي أنه : المعرفة المتبادلة بين الأشخاص والإيمان الراسخ والحجج والقناعة التي تؤدي إلى الاقتناع بصفة شيء ما .

أما علماء الاجتماع فيرون المقصود بالوعي هو إدراك الفرد لنفسه كعضو في جماعة ، ويرى ميد g.h.mead أنه ينشأ نتيجة الفعل الاجتماعي إذ تكمن عملية التواصل من أن يعي الفرد لا غيره فقط . بل يرى نفسه أيضا منضورا الآخر .

ويشير عبد الباسط عبد المعطي إلى الوعي أنه حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم وذلك ما يشمل علاقات الطبيعة بالإنسان وبالأفكار .

**الوعي السياسي :** يعتبر الوعي السياسي هو موضوع الدراسة الراهنة ، حيث يتناوله الباحث من حيث مفهومه وخصائصه وأتماطه ..... إلى غير ذلك . ويعتبر الوعي السياسي أحد أشكال الوعي الاجتماعي لما له

<sup>1</sup> - أحمد حمدي عمر على، (مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي)، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد 10، 2014، ص 52 .

<sup>2</sup> إبراهيم أحمد القطان إمام شكري، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، الإسكندرية : الإسكندرية للكتاب، 2009، ص 111 .

دور في المشاركة السياسية ، ويتشكل الوعي السياسي من خلال إدراك الفرد لذاته ولذوات الآخرين من حوله. ويعتبر أيضا من الموضوعات الرئيسية في علم الاجتماع السياسي بصفة خاصة وعلى درجة كبيرة من الأهمية في المجتمع<sup>1</sup>.

ويتحدد الوعي السياسي طبقا للوضع وحسب المصلحة الطبقية في المجتمع حيث تتجلى الصفة المميزة لمحتوى الوعي السياسي في وعي الطبقات لمصالحها السياسية وعلاقتها الاجتماعية ولتغير المجتمع وتطوره .

**مفهوم الوعي السياسي:** لقد تعددت وتنوعت تعريفات الوعي السياسي نذكر منها :

يعرفه محمد علي محمد : أنه إدراك الشباب أو أي فئة من الواقع السياسي و التاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والسلوك الانتخابي واتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم للأحزاب القائمة وكيفية الاعتماد على المتغيرات في تقييم الواقع السياسي لمجتمعهم والتغيير في هذا الواقع<sup>2</sup>.

ويعرفه جلال معوض: أنه معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته ن وما يجري حوله من الأحداث والوقائع ، و أيضا قدرة المواطن على تصور الواقع المحيط به كحقيقة مترابطة العناصر وليست منفصلة ، وأيضا قدرة المواطن على تجاوز خبرات الجماعة التي ينتمي إليها ليعايش مشكلات المجتمع السياسي .

ويعرفه خيرى إبراهيم: أنه ما لدى الأفراد من معارف سياسية على المستوى المحلي أو العالمي نتيجة الثقافة السياسية التي يحصل عليها المواطنون داخل المجتمع .

ويعرفه صلاح مسي : أنه تلك الأنماط من المعارف والاتجاهات والقيم التي تشكل الثقافة السياسية للأفراد من حيث ارتباطها بالسلطة . الوعي السياسي يقصد به القدرة على إدراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته ، وهو عملية اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات والقدرات وإدراكهم لدورهم لتمكينهم من المشاركة في المجتمع .

وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث أن الوعي السياسي يشير إلى مستوى إدراك ومعرفة اهتمام طلاب الجامعة أو أي فئة أخرى بالقضايا والمؤسسات على مختلف المستويات المحلية ودرجة تبنينهم للقيم السياسية الإيجابية ومدى مشاركتهم في العملية السياسية لصنع وتوجيه القرارات السياسية في المجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . محمد عبد الواحد حجازي، الوعي السياسي في العالم العربي ، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1، 2007، ص 218 .

<sup>2</sup> إبراهيم أحمد القطان إمام شكري، المرجع السابق، ص112.

## المطلب الثاني : أنماط الوعي السياسي

إن نمط الوعي السياسي ومستواه يرتبط بصورة مباشرة بأسلوب الحياة اليومية فهو ينشأ من الممارسات الواقعية ، ويمكن التمييز بين عدة أنماط منها :

1) **الوعي الفردي والوعي الجماعي:** ويقصد بالوعي الفردي العالم الروحي للفرد ، حيث يتعدد هذا الوعي بالخصائص الفردية في وعي الإنسان ، مثل المشاعر والعواطف والأفكار ، ويتكون الوعي الفردي أساساً تحت تأثير الوعي الجماعي ، فالعناصر المكونة للوعي الجماعي هي التي توجه سلوك الفرد ، فالوعي الفردي يتحدد من خلال النشاط الحيوي للجماعة<sup>2</sup>.

أما الوعي الجماعي فيعني المعارف والتصورات والأفكار والآراء التي تجمع عليها الطبقات الاجتماعية ، وهذا الوعي يتشكل في إطار الممارسة العلمية ويرتبط بالواقع ، وهو وعي مشتت لا يتسم بأي سمة نقدية ، وهو يوجد في أذهان الأفراد على تشكيل أفكار ونظريات ومشاعر يتميزون بها ، والعلاقة بين هذين المستويين هي علاقة جدلية وذلك أن الوعي الفردي يعبر عن العالم الخاص للفرد ، إلا أنه يؤثر في الوعي السياسي.

**الوعي الاعتيادي والوعي النظري المجرد:** يعد الوعي الاعتيادي أحد أنماط الوعي السياسي الذي يولد لدى الناس من خلال ممارستهم لنشاطهم العملي اليومي المعتاد ، ويشتمل هذا الوعي على المعايير والتصورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية وأدوارهم في المجتمع .

أما الوعي النظري المجرد فيعني الغوص في أعماق الواقع لاكتشاف جذور الظواهر والقوانين التي تحكم وجودها وحركاتها وتفسيراتها بغرض الحفاظ على العلاقات القائمة أو تغييرها ، ويأخذ العلماء و الإيديولوجيين على عاتقهم صياغة هذا النمط من الوعي السياسي ، ليبدو في شكل منظومة إيديولوجية أو نظرية علمية مترابطة.

ولا يعني وجود هذين النمطين من الوعي أنهما منفصلان ، والحد القائم بينهما في الحياة الواقعية نسبي وغير ثابت ، فعلى سبيل المثال ينطلق العلماء و الإيديولوجيين من الوعي الاعتيادي عند معالجتهم لإيديولوجية

1. عامر أمال، (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي)، مجلة المفكر، العدد 19،

جوان 2018، ص 673..

2. سامي محمد نصار، الوعي السياسي للمرأة الإماراتية واقع ودور التعليم في تنميته، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، 2012 ، ص 24 .

حياتهم ، ويعتمدون على كثير من عناصر هذا الوعي مثل الخرافات و التعاويذ الرجعية ، وبالمقابل فإن الصيغ النظرية والإيديولوجية تعكس الوعي الاعتيادي للجماهير وتؤثر فيه كما أن الوعي الاعتيادي يتأثر بصورة مباشرة بالوضع الطبقي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : مستويات الوعي السياسي

أ - المستوى النظري : ويقصد به مستوى الأفكار و الإيديولوجيات التي يحتويها موضوع الوعي من قيم ثقافية ومعايير وعواطف ، ويمر هذا المستوى بثلاثة مراحل<sup>2</sup> :

1) مرحلة المعرفة والإدراك : وهي المرحلة التي سماها هيجل مرحلة الاستكشاف ، ويكون فيها الفرد

على مستوى الإدراك المباشر ، وفهم الحقائق دون التأثير في الموقف بشكل مباشر.

2) مرحلة الاهتمام السياسي: وهي تعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وذلك

الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها .

3) مرحلة الانضمام السياسي: حيث يحتاج الإنسان على مؤسسة تكوينية فكريا قد تكون مؤسسة

تربوية ، دينية ، سياسية ... الخ والانضمام لها قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة

أو المؤسسة التي ينتمي عليها الفرد ، ولما تكون هذه المؤسسة إجبارية فإنها بالضرورة ينعكس الوعي

الرسمي للسلطة على الأفراد .

ب - مستوى الممارسة: وهذه المرحلة هي مرحلة يصبح فيها وعي الأفراد أو الفرد قادراً على

المشاركة السياسية مما يتناسب مع دوره في النظام السياسي داخل المجتمع او العزوف عنها ، أو قيامه

بحركات سياسية يبين من خلالها موقفه اتجاه السلطة .

وتعتبر هذه الحركات السياسية من أهم مظاهر الوعي السياسي والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة

على مطالب ورغبات الفرد ، وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساندا في الممارسة السياسية ، فإنه لا

يأتي إلا بتوفر مجموعة من الشروط أهمها :

- الشعور بالإقتداء السياسي .

1 - عبد الحق يحيوي، نشرات الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي والصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،

2010، ص 62 .

<sup>2</sup> إبراهيم أحمد القطان إمام شكري ، المرجع السابق ، ص 138 .

- الاستعداد للمشاركة السياسية .
- التسامح الفكري المتبادل .
- توفر روح المبادرة .
- احترام المبادئ قبل الأشخاص .
- الثقة المتبادلة<sup>1</sup> .

### المطلب الرابع: أهمية الوعي السياسي و الآثار المترتبة على غيابه

**أهميته:** للوعي السياسي أهمية تكمن في أهدافه فهو يمكن أن يكون وعي إيجابي وإما سلبي ، والوعي السياسي هو المدخل الرئيسي للتعامل مع العصر من منطلق الارتكاز على جذور عقيدة قوية تدعونا إلى انطلاق آفاق المستقبل بلا خوف ، حيث يصبح الإنسان مجرد ريشة في مهب ريح ، ويمكن تلخيص أهمية الوعي السياسي من خلال مايلي :

- الوعي السياسي يدفع الفرد إلى متابعة الأحداث السياسية الحارية بفهم و إدراك صحيح عن طريق الصحف والإذاعات المحلية والأجنبية .
- الوعي السياسي يحمي المواطنين من الحزبية من التكتلات المذهبية والطائفية .
- الوعي السياسي يحفظ حقوق العمال من استغلال أصحاب العمل .
- الوعي السياسي يمكننا من التعرف على جذور القضية الفلسطينية .
- الوعي السياسي يكشف لنا أعدائنا الغربيين .
- الوعي السياسي ضرورة لخلق جيل متعلم قادر على خدمة مجتمعه والقيام بدوره في البناء المتقدم .
- الوعي السياسي يمكننا من توفير احتياجات بلادنا من الخبرات في الزراعة والصناعة والتعليم<sup>2</sup> .

**الآثار المترتبة على غيابه:** يترتب على غياب الوعي السياسي الكثير من الإشكالات أهمها ما ظهر حول تطبيق النظام الديمقراطي ، وحول المفهوم المغلوط للنظام السياسي الذي خلط بين الأخلاق و السياسة ، ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تترتب على غياب الوعي السياسي فيما يلي :

<sup>1</sup>. إبراهيم أحمد القطان إمام شكري ، المرجع السابق ، ص 139 .

<sup>2</sup>. زينة بوشوارب، وفاء جباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2015، ص 71 .



- عدم الوعي لا يمكن من معرفة العدو الحقيقي للأمة .
- عدم الوعي يخلق ما يسمى بالكلاب الضالة التي تهجر بلادها لتعمل في خدمة المستعمر .
- عدم الوعي السياسي لا يمكن من فهم الفقه الثوري .
- عدم الوعي السياسي يدفع إلى السلبية السياسية وعدم المشاركة في الحكم وفي الرأي عن طريق المؤتمرات واللجان<sup>1</sup>
- غياب الوعي السياسي يؤدي إلى وجود نوع من الفراغ السياسي وانخفاض مستوى المعرفة السياسية .
- الوعي السياسي يخلق ثقافة عالمية واطلاعا واضحا على مجريات الأحداث ويستطيع الفرد من خلالها أن يدرك ما حوله أو ما يدور حوله من متغيرات<sup>2</sup> .

### المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي

**1 - وسائل الإعلام والاتصال:** وهذه تشمل كل من الإذاعة والتلفزيون والصحافة حيث تلعب وسائل الإعلام و الاتصال دورًا هاماً في عملية التنشئة السياسية ، فهي تزود الفرد بالمعلومات العامة والمعلومات السياسية ، حيث تشارك هذه في ترسيخ القيم الاجتماعية والسياسية لدى الفرد ، وتساهم في نقل القيم الجديدة إلى الجماهير وتقدم النماذج السلوكية المدعومة لها ، وللإعلام أهمية تكمن في كونه ربما يعيد إنتاج البنى الاجتماعية والثقافية للتكوين المجتمعي وأفراده من خلال الدور المعرفي المناط به ، كما تبرز أهمية وسائل الإعلام في التنشئة السياسية من المكانة التي أصبح يحتلها الإعلام اليوم كقوة يحسب لها ألف حساب لما تملكه من تأثير على توجهات الأفراد ومواقفهم السياسية ، والتأثير على أذواقهم ن فوسائل الاتصال تستطيع تشكيل التوجهات السياسية من خلال توفير معلومات جديدة وخلق صور جديدة عن القادة السياسيين ، وتعتبر وسائل الاتصال من العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب لأن لديها إمكانيات تسمح لها بتكوين القيم التي يستهدفها النظام ، والمساهمة في نشر الثقافة السياسية لدى الأفراد وفق النظام السياسي ، ولا يقف تأثير هذه الوسائل عند حد الثقافة وإنما تلعب دوراً هاماً في عملية التنشئة السياسية ، حيث تعتبر

1- يعقوب شدان خليل أبو يعقوب ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية 2015 ، ص 24 .

2. يعقوب شدان خليل أبو يعقوب ، المرجع نفسه ، ص 25 .

وسائل الاتصال مصدراً رئيسياً في تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات السياسية والمشاركة في ترسيخ قيمه وتقوم بنقل القيم الجديدة إلى الجماهير وتقدم النماذج السلوكية المدعومة لها ، وعموماً فإن وسائل الإعلام بطبيعتها تسعى إلى تعزيز وعي المواطنين وربطهم بالحركة المجتمعية ، إذ تقوم بتكوين اتجاهاتهم وتعزيز قيمهم ومعتقداتهم أو تعديلها، لأن المواطن بصفته كائن اجتماعي واتصالي فإنه يسعى دوماً إلى الحصول على المعلومات من وسائل مختلفة وتأتي سلوكياته وقراراته صدى لها ، ولها آثار مباشرة على عملية التنشئة السياسية<sup>1</sup> .

**2- الأحزاب السياسية :** تلعب الأحزاب السياسية دوراً هاماً في التأثير على الوعي السياسي خاصة في الدول التي تتبع النظام الديمقراطي، وتعددت تعريفات الحزب السياسي بأنه تنظيم لأشخاص يهتمون بضبط القوة في المجتمع والتأثير عليه والعمل من خلاله على نمو مصالحهم ، وغالبا ما تكون الأحزاب السياسية أدوات للتوعية السياسية في الفترات الأولى من التنمية السياسية ، ويعتبر الحزب مجموعة من المواطنين يؤمنون بأهداف سياسية وإيديولوجية مشتركة وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة وتحقيق مصالحهم<sup>2</sup> ، وتلعب الأحزاب السياسية دوراً بارزاً في توحيد وتقدم ونمو وازدهار المجتمعات التي تنتمي إليها حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين ، ولها أهميتها وفعاليتها في أداء المجتمعات لالتزامها وواجباتها نحو رعايتها ومنتسبيها وضمن تماسكها واستقلاليتها وتقدمها الاجتماعي ، وتوكل الأحزاب السياسية تأطير الشباب وإعداداتهم حسب التوجه العام للحزب وإيديولوجيته ، وتشترك تعريفات الأحزاب السياسية في اعتبار أن الأحزاب السياسية لها وظيفة سياسية هي الوصول إلى السلطة أو التأثير على من في السلطة ، ومن هنا تلعب الأحزاب السياسية دوراً أساسياً هو إما في خدمة النسق السياسي من خلال مساندة ودعم مطالبه وتفنين المطالب الشعبية لجعلها مقبولة من قبل النسق السياسي ، وإما في معارضته حيث تساند الأحزاب الرأي العام ضد السلطة ، فالأحزاب السياسية تساهم في صياغة الثقافة السياسية للمجتمع من خلال برامجها ومبادئها وعمليات التوعية السياسية التي تقوم بها مستخدمة وسائل الإعلام والاتصال ، وهذه الثقافة السياسية هي المصدر التي تنطلق منه عملية التنشئة السياسية ما بين الأحزاب الحاكمة<sup>3</sup> .

1- زين العابدين م م ، أحمد م م ليلي عيسى أبو بلقاسم ، مفهوم وأهمية الوعي السياسي اتجاه الدولة والمجتمع ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، المجلد 3 العدد 9 ، 2013م .

2- إبراهيم أبراشي ، علم الاجتماع السياسي فلسطين : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ، 1998 ، ص23 .

3- إبراهيم أبراشي ، المرجع السابق ، ص24 .

**3 - الجامعات:** الجامعة هي إحدى المؤسسات الوطنية الهامة والمؤهلة بدور وطني سياسي لأنها تجمع أكبر عدد من الطلاب المثقفين والأساتذة أيضاً، وهي في الوقت نفسه تحمل هموم الوطن، ولفظ الجامعة university في اللغة الإنجليزية مشتق من الكلمة اللاتينية التي تعني الإتحاد وهو ما كان يضم الأسر، ذات النفوذ القوي في المجالات السياسية، واستخدام المصطلح بعد ذلك ليدل على المجتمع الذي يضم أساتذة وطلبة من مختلف الشعوب.

وتقوم الجامعة بدور حيوي بارز من خلال حياة المجتمعات البشرية وتعتبر أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر وتوليد الأفكار وتطويرها، وتلعب الجامعات دوراً فعالاً في صنع القرار السياسي في المجتمع، كما تلعب دور إيجابي في فهم مشاكل المجتمع وهمومه والعمل على تثقيف المواطنين، وتوفر مراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي بين الطلبة والمجتمع<sup>1</sup>.

**4 - الأسرة:** تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الفرد أو الطفل أسس التنشئة الاجتماعية والسياسية، وتعود أهمية الأسرة في عملية التنشئة السياسية لأنها المرحلة الأولى التي يكتسب الفرد من خلالها، ويبنى شخصيته ويحدد سلوكه، وتعتبر الأسرة أهم آليات ثقل القيم على الإطلاق وخصوصاً في مرحلة التطبيع الاجتماعي التي تبدأ من قبول الطفل لمختلف أنماط السلوك التلقائي، فالأسرة تشرع في توجيه سلوك الطفل بما يتفق مع قيمهم ومبادئهم ومعاييرهم على أفضل مستوياتها.

ويعمل الطفل على تعديل سلوكه طبقاً لما يتفق مع النسق القيمي الذي يتبعه الكبار، فالأسرة تعتبر أول نمط للسلطة يعايشه الطفل، فالطفل يكتشف في هذه المرحلة طبيعة السلطة، ويتأثر بطريقة ممارسة هذه الأسرة للسلطة على قيمه واتجاهاته، كما يظهر دور الأسرة في عملية تنمية الوعي السياسي من خلال العلاقات السائدة بين أفرادها من حيث الممارسة السياسية والوعي السياسي، وكلما كانت الأسرة مصدر إشباع الحاجات لدى الطفل والمسؤولة عن تشكيله وتكوينه طبقاً للثقافة السائدة في الأسرة فإنها تعتبر الإطار المرجعي الأول للطفل<sup>2</sup>.

2 خليل إحسان الأغا، دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 4، العدد الأول، 1996، ص 57.

5- الرأي العام: هناك اختلاف كبير بين الكتاب والمفكرين، ورجال السياسة حول تعريف الرأي العام، وهذا الاختلاف قد يصل أحيانا إلى درجة إنكار وجود الرأي العام، حيث عرفه الفيلسوف فيلاندر "الرأي العام ليس رؤى الشعب بأكمله بل يصح أن نعتبره رؤى طبقة لها الغالبية والقوى بين طبقات الشعب الأخرى، ويقول السياسي الألماني بسمارك " يتكون الرأي العام الحقيقي في باطن حياة الشعب وتكونه عناصر سياسية واجتماعية ودينية، ويقول أيضا أن الرأي العام هو التيار اليومي الذي يغلب صوته صوت الآخرين في الصحافة وجلسات البرلمان". وهناك تقسيمات متنوعة للرأي العام نذكر منها التقسيم حسب قوة التأثير وحسب النظم السياسية المسيطرة على الحكم في المجتمع الحديث وحسب النطاق الجغرافي السياسي<sup>1</sup>.

وهناك عدة أساليب وتكتيكات تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة الرأي العام وتوجيهه والتلاعب به، حيث أصبحت وسائل الإعلام والاتصال من ضرورة الحياة إذ تؤدي دورا بالغ الأهمية في تشكيل الرأي العام وتعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وأراء اتجاهات معينة، ويختلف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام تبعا للبيانات الاتصالية التي تتم من خلالها عملية التلقي، وهناك اتجاهين مختلفين في دراسة هذه المواقع، الاتجاه الأول يربط بين التغيرات التي تحدث في الرأي العام على المستوى الجامعي والتغيرات التي تحدث في محتوى وسائل الاتصال، وقد يكون ممكنا قياس تأثير كل من هذه الاتجاهات في الرأي العام.

أما الاتجاه الثاني على المستوى الفردي فيوضح اختلاف تأثير مواقع التواصل من فرد لآخر، حيث يعتبر الرأي العام من العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي:

تشكل الاتحادات الطلابية والشبابية ميدانا هاما لزيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، فمن خلال الاتحادات الطلابية والانتخابات السالطة ينمي الطلبة اتجاهات وقيما، وعادات، وسلوكيات سليمة نحو

1. منصور بن كادي، أحمد أمين فورار، البرامج السياسية في الاعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة ماستر في العلوم الانسانية، ورقة، 2015، ص58.

2- أسامة غازي المدني، (دور شبكة التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة السعودية)، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية 2015، ص402.

1. أحمد بدر، الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياس دوره في السياسة العامة، القاهرة: دار عريب للطباعة والنشر، 2012، ص167.

كما يزيد من وعي الطلبة للأحداث الدائرة حولهم، ويزداد اهتمامهم بقضايا اتمع المشاركة والديمقراطية، الذي يعيشون فيا، بالإضافة إلى النشاطات الطلابية المتمثلة بالندوات، و البرامج، والرحلات التي تزيد من الوعي لدى الدارسين . وكذلك الأ نشطة الشبابية، والمتمثلة بالأ نشطة الرياضية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية والمعسكرات الصيفية فكلها تزيد من الوعي من خلال برامجها المنظمة والهادفة.

إن الكلام عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي يتبادر إلى الذهن أول ما يتبادر الدور الذي لعبته تلك المواقع في كبير من قبل المتخصصين الثورات العربية والتي دار حولها ولا يزال جدل . حيث نشرت الكثير من المقالات ناقشت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي السياسية وقدرها على التأثير في تخفيز المشاركة . وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في المنطقة العربية . وقد شهدت هذه الفترة تحولات واضحة في اتجاهات الاستخدام من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض السياسية على مستوى المنطقة<sup>1</sup> . استعمال وسائل الاتصال الحديثة كأداة لبلدان العربية، ازداد اللجوء إليها زيادة كما تعد أداة مهمة في التعبئة، ووعي الأفراد وتوسيع آفاقهم، خاصة في ظل ظهور فاعلين جدد وبداية تشكل فضاء عام جديد الشبك الإلكتروني وتتأطر هذه الاتجاهات بدرجة انتشار تقنيات الاتصال الجديدة في العربية وبطبيعة أنظمتها السياسية، وما يطرحه ذلك من سؤال الحرية . وعليه، نتطرق إلى الإمكانيات التي توفرها تلك التكنولوجيا على مستوى تفعيل الممارسة السياسية، والى محددات ذلك التفعيل، ولا شك من ذكره كل ما سبق « الدور المحوري الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في خاصة مع انتشارها بشكل واسع وبناء على ما سبق : نوضح ن الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي اعتمادا على معرفة الوظائف السياسية للإعلام: تعد الوظيفة الإخبارية تأ من أكثر الوظائف السياسية ثيرا في اتمع والنظام السياسي على حد سواء فهي « الوظيفة التي من أجلها بدأت محاولات الاتصال الجماهيري باستخدام النشر والبت على نطاق واسع حتى وصلت إلى عصر الثورات المتتالية في عالم الاتصال، فهي تشبع في الإنسان حاجته الفطرية في معرفة ما يحدث، حوله من واجتماعية « أحداث سياسية واقتصادية في إلى نشر الأخبار والمعلومات السياسية الداخلية من أجل فهم الظروف الخارجية بالإضافة إلى البيانات والمؤتمرات والصور والوثائق والرسائل والقومية والتصرف تجاهها عن علم وتؤدي وظيفة الأخبار دورا سياسيا مهمة في تكوين الرأي العام المستنير وتطويره عن طريق الإمداد بالمعرفة « العامة وتنمية اتمعات من الأخبار

<sup>1</sup> - منال المزهرة نظريات الاتصال، الأردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 1 ط ، ص23.

الصادقة، ومن جانب آخر فإن الزيادة في جرعة الأخبار والمعلومات التي تقدمها وسائل الاتصال عن السياسيين أو طاق، الدول أو لخدمة قضايا معينة قد تتجاوزة غالى الجمهور .

التنشئة السياسية : وهي عملية يتم من خلالها اكتساب المعرفة وتكوين المواقف والقيم وتشكيل الثقافة السياسية والمحافظة عليها أو تغييرها السياسي بواسطة وسائل الاتصال . وقد أشارت الدراسات والأبحاث إلى أهمية الدور هذه الوسائل في عملية السياسية، التنشئة بخاصة أن اغلب المعلومات التي يحصل عليها الشباب عن عالمهم السياسي تأتيهم بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق وسائل الاتصال إضافة إلى إن وسائل الإعلام تؤثر بشدة في تشكيل المعتقدات السياسية للأفراد وهناك من يرى أن الأسباب تكمن وراء طاعة الأفراد لصاحب السلطة تنبثق من الأسس التنظيمية، بينما يرى الطرف الآخر أن التدوين أصبح يلعب دوراً متزايداً في تشكيل الرأي العام، خاصة في ظل الدور الإيجابي الذي لعبه المدونون في بعض الدول العربية والذي ساهم في نشر ثقافة الاحتجاج وزيادة معدلات الممارسة للناشطين سياسياً<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- أحمد بدر، المرجع السابق، ص44.

### خلاصة الفصل :

إن الوعي السياسي له أهمية كبيرة حيث يمثل الأداة التي تقلص المجالات التي تتحرك فيها السلطة، ويمتلك الأفراد المتمتعين بالوعي السياسي دورا رقابيا على سياسات السلطة، ويمنح الأفراد القدرة على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية، حيث تكمن أهميته في معرفة المسائل السياسية .

## الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وتحديد إشكالية وفرضيات البحث والهدف منه وسبب اختياره واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع ، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بالاعتماد على تطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات فتطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث التي تشمل الاستبيان من أجل تحليل وتفسير ومناقشة النتائج.



1 - تفرغ البيانات

2 - نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

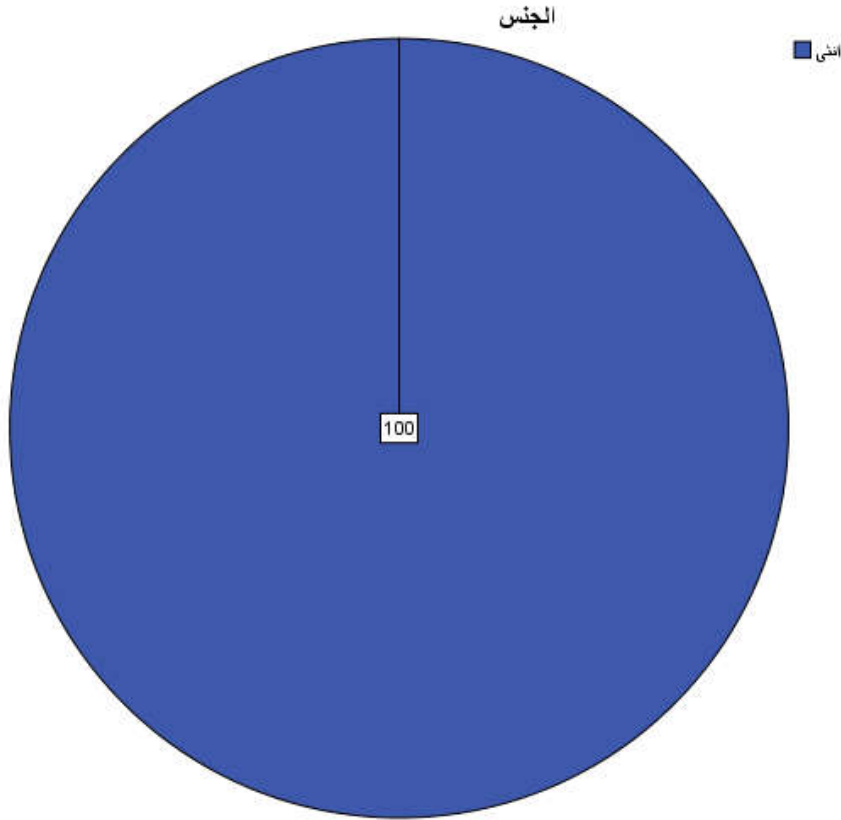
جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

البيانات	التكرار	النسبة
ذكر	15	50%
أنثى	15	50%
المجموع	30	100%

نلاحظ من الجدول رقم(01) أن تساوي نسب البنات والذكور بنسبة 50%، ويتبين من خلال البيانات إن إقبال الطلبة على هذه المواقع ويتضح أن كلا الجنسين أكثر إقبالا.

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

البيانات	التكرار	النسبة
ليسانس	16	53,33%
ماستر	14	46,67%
المجموع	30	100%

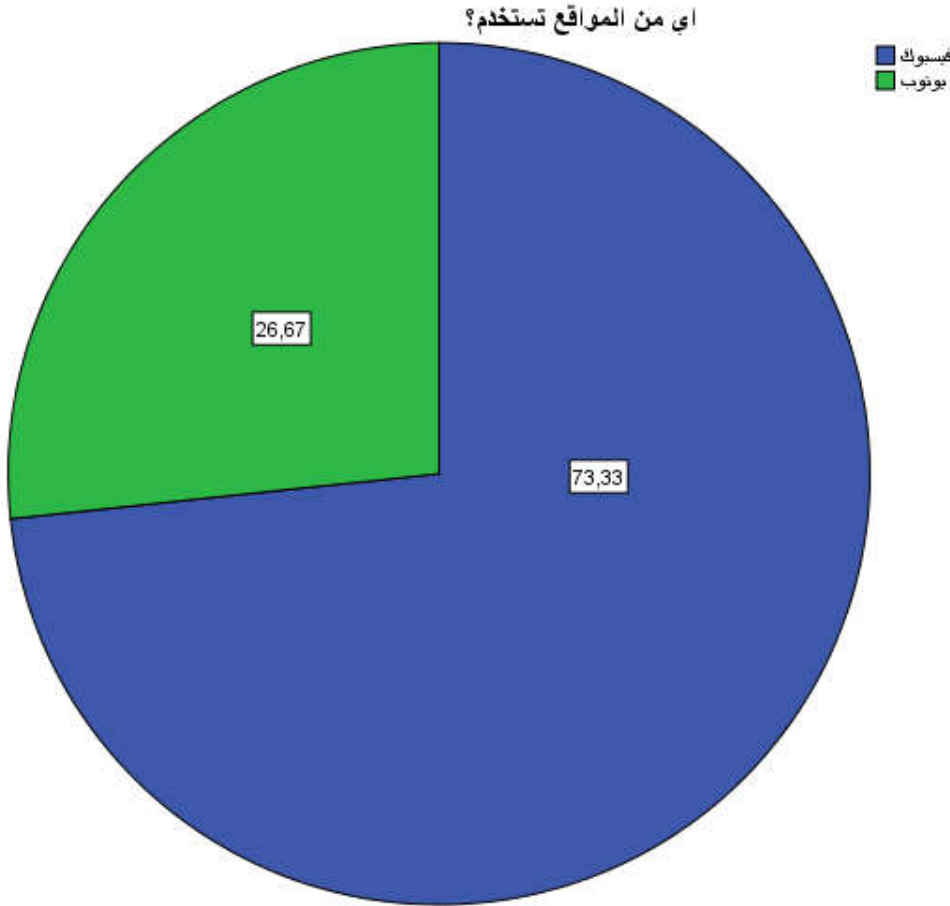


نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن أفراد العينة المستوى ليسانس هي الفئة الطاغية على عينة الدراسة بنسبة 53,33%، على العينة المستوى ماستر بنسبة 46,67%.

### المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

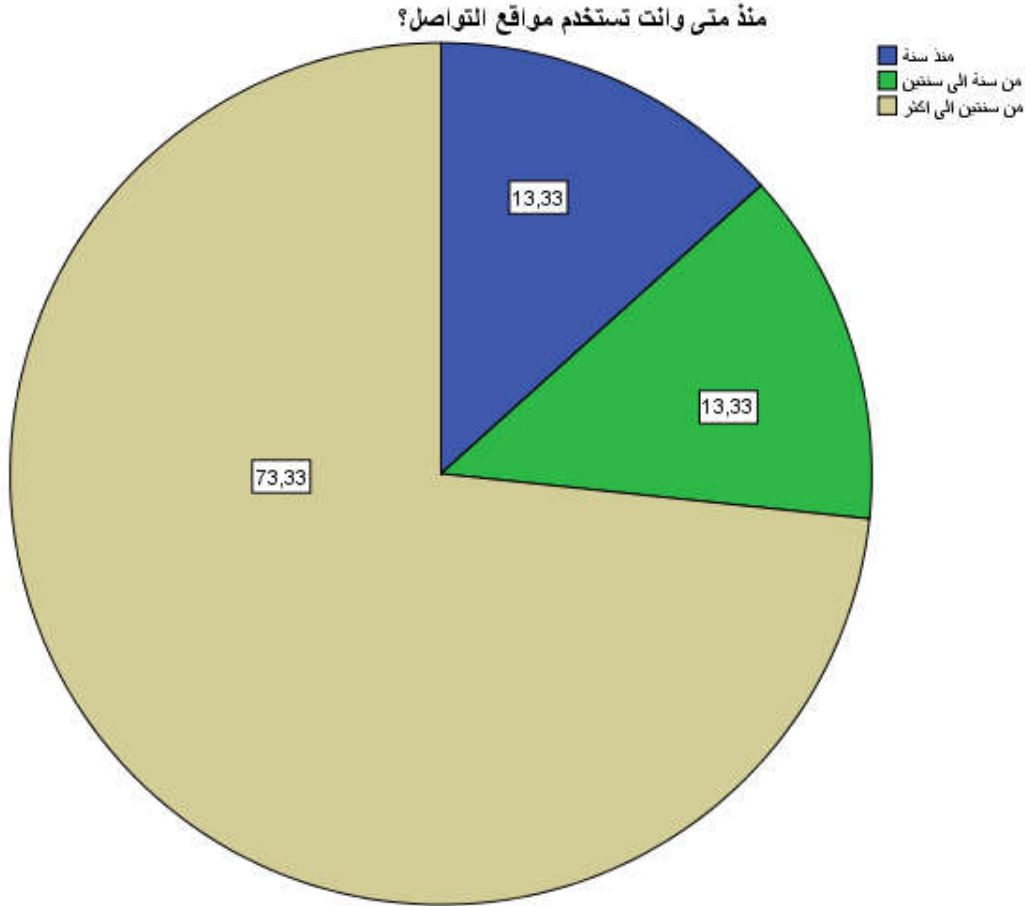
البيانات	التكرار	النسبة
فيسبوك	22	73,33%
تويتر	00	00,00%
يوتيوب	8	46,67%
المجموع	30	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أكثر الطلبة يستعملون موقع فيسبوك بنسبة 73,33%، أما عن التويتر فقد كانت النسبة 00,00%، أما يوتيوب فقد كان بنسبة 46,67%، وهذا راجع إلى سهولة استخدام هذه المواقع

جدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب مدة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

البيانات	التكرار	النسبة
منذ سنة	4	13,33%
من سنة الى سنتين	4	13,33%
من سنتين الى اكثر	22	73,3%
المجموع	30	100%



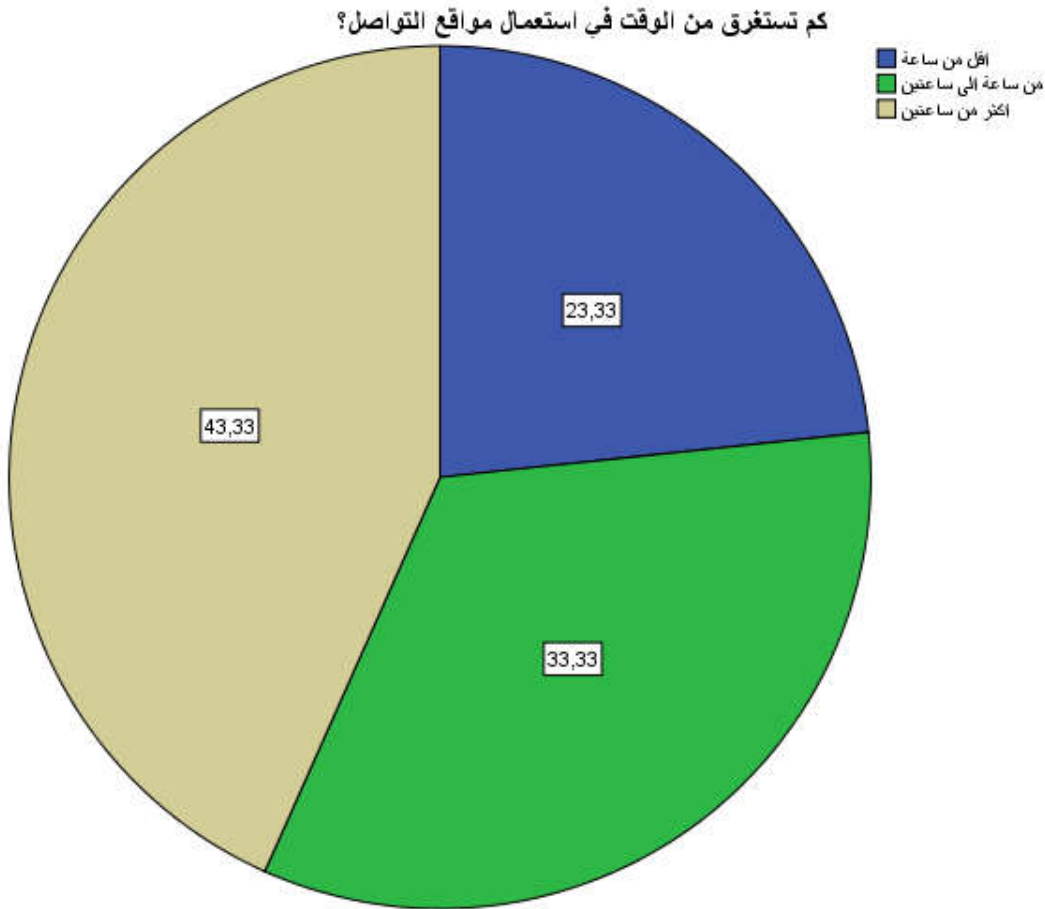
نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي حيث تشير نتائج الجدول أن أكثر من نصف العينة بدؤوا يستخدمون هذه المواقع منذ " من سنتين إلى أكثر " وذلك بنسبة 73,3%، يليهم منذ "سنة" و " من سنة إلى سنتين " بنسبة متساوية هي 13,33 %، ويمكن تسجيل سبب تأخر العديد من الطلبة في استخدام هذه المواقع للأسباب التالية:

رغم إنشاء الموقع في فيفري 2004 إلا أن استخدامه كان محدودا ولهذا نجد عددا من الطلبة يستخدمون الفيسبوك أكثر من سنتين .

وفي السنوات الأخيرة تنوعت أدوار المواقع وخدماتها مما جعل الطلبة يتناولون وسائل الإعلام التقليدية لموضوع الشبكات الاجتماعية بكثرة في السنوات الأخيرة وهذا راجع لتوفر التكنولوجيا الحديثة .

جدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب مدة الوقت المستغرقة

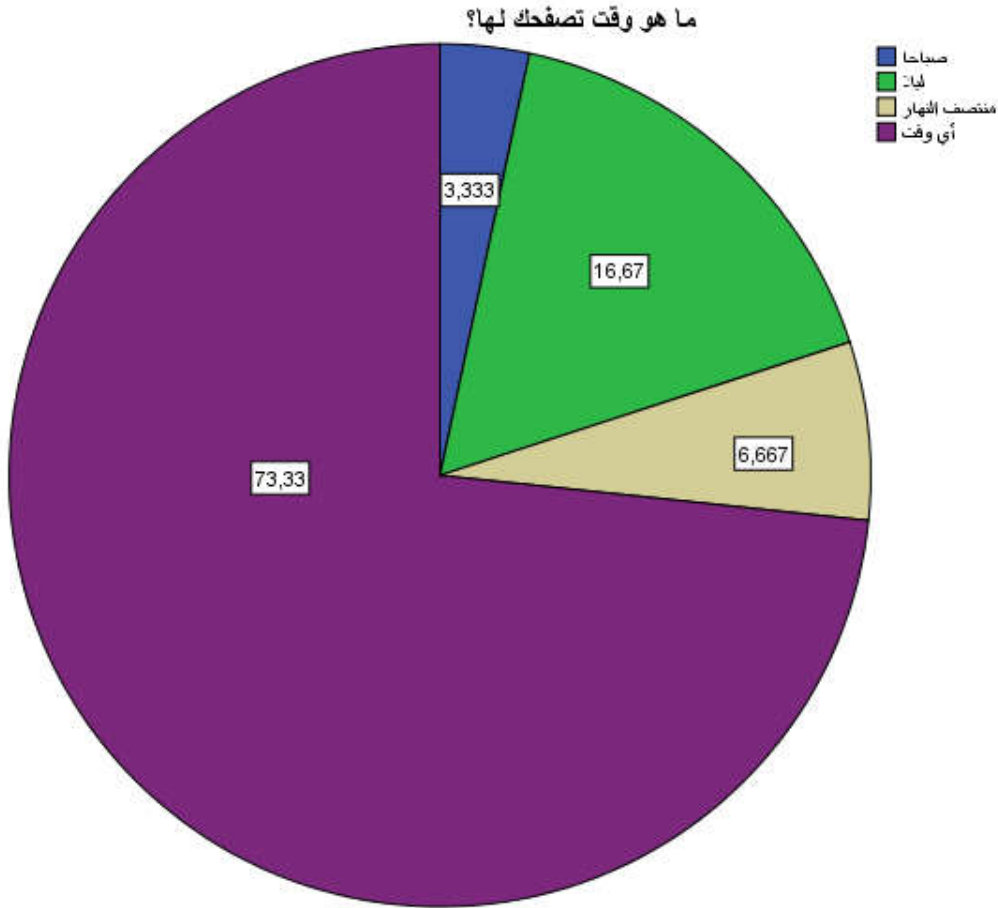
البيانات	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	7	23,3%
من ساعة إلى ساعتين	10	33,3%
أكثر من ساعتين	13	43,3%
المجموع	30	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لافراد العينة ، حيث نلاحظ بأن أغلبهم يقضون في تصفحهم للموقع أكثر من ساعتين وذلك بنسبة 43,3% ، حين يقضي 33,3% منهم من ساعة الى ساعتين ، وتليهم نسبة 23,3% أقل من ساعة ، ويرجع ذلك لانشغال الطلبة بالقيام بالواجبات والاعمال الموجهة من طرف الاساتذة وتعتبر متوسط جلوس الطلبة في تصفح المواقع ويفسر ذلك بأن المتعة التي يشعر مستخدمو المواقع وقت استخدامهم للموقع ومشاركة أصدقائهم الاراء يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح الموقع .

جدول رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب وقت التصفح

النسبة	التكرار	وقت التصفح
3,333%	1	صباحا
16,67%	5	ليلا
6,667%	2	منتصف النهار
73,33%	22	اي وقت
100%	30	المجموع

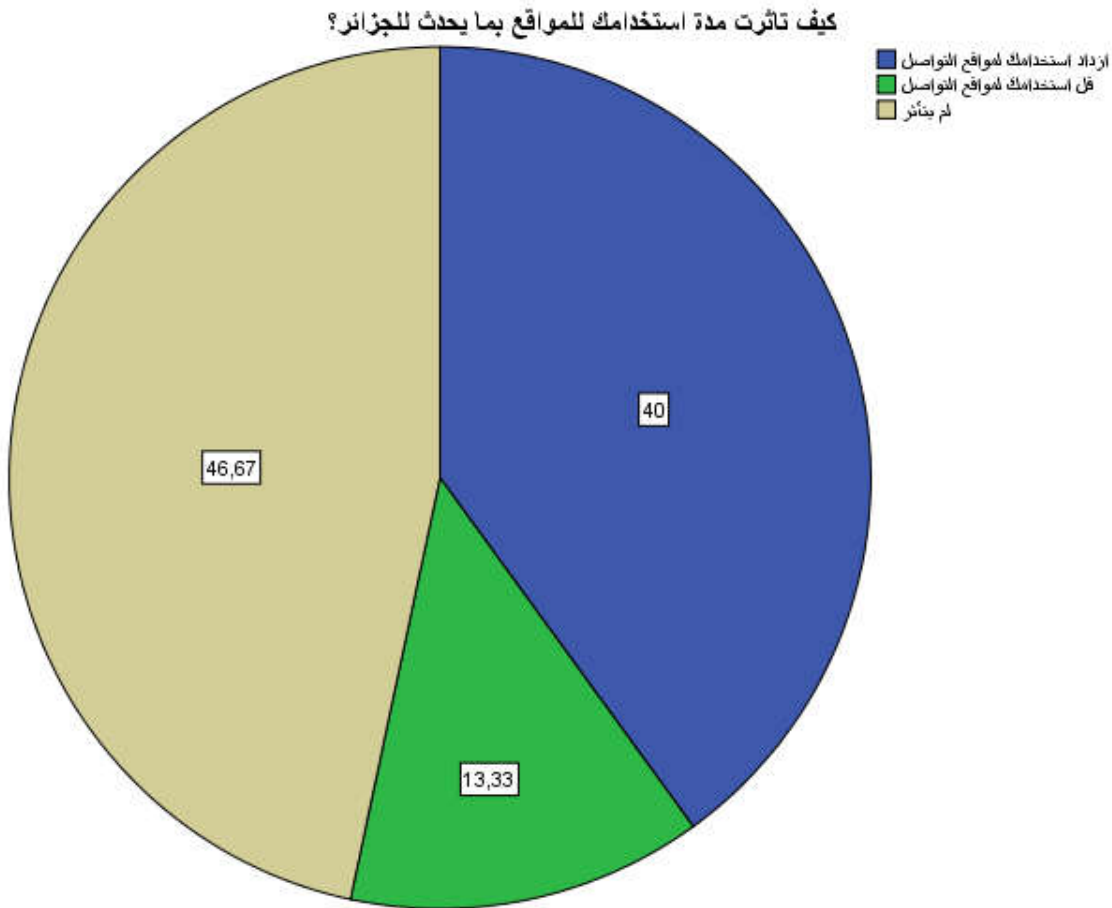


نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام المواقع أي وقت من الساعة وذلك بنسبة 73,33% ، وفي حين يفضل 16,67% من أفراد العينة استخدام هذه المواقع ليلا ، ويفضل 6,667% استخدام هذه المواقع منتصف النهار، ويفضل 3,333% استخدام هذه المواقع صباحا ن ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن أغلبية الطلبة لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي صباحا وذلك

لانشغالهم بالدراسة إضافة الى ذلك أن الانترنت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام عكس بقية الوسائل الاخرى .

جدول رقم (07): يمثل توزيع العينة حسب تأثر استخدامك للمواقع بما يحدث للجزائر

النسبة	التكرار	تأثر استخدامك
%40	12	ازداد استخدامك
%13,33	4	قل استخدامك
%46,67	14	لم تتأثر
%100	30	المجموع



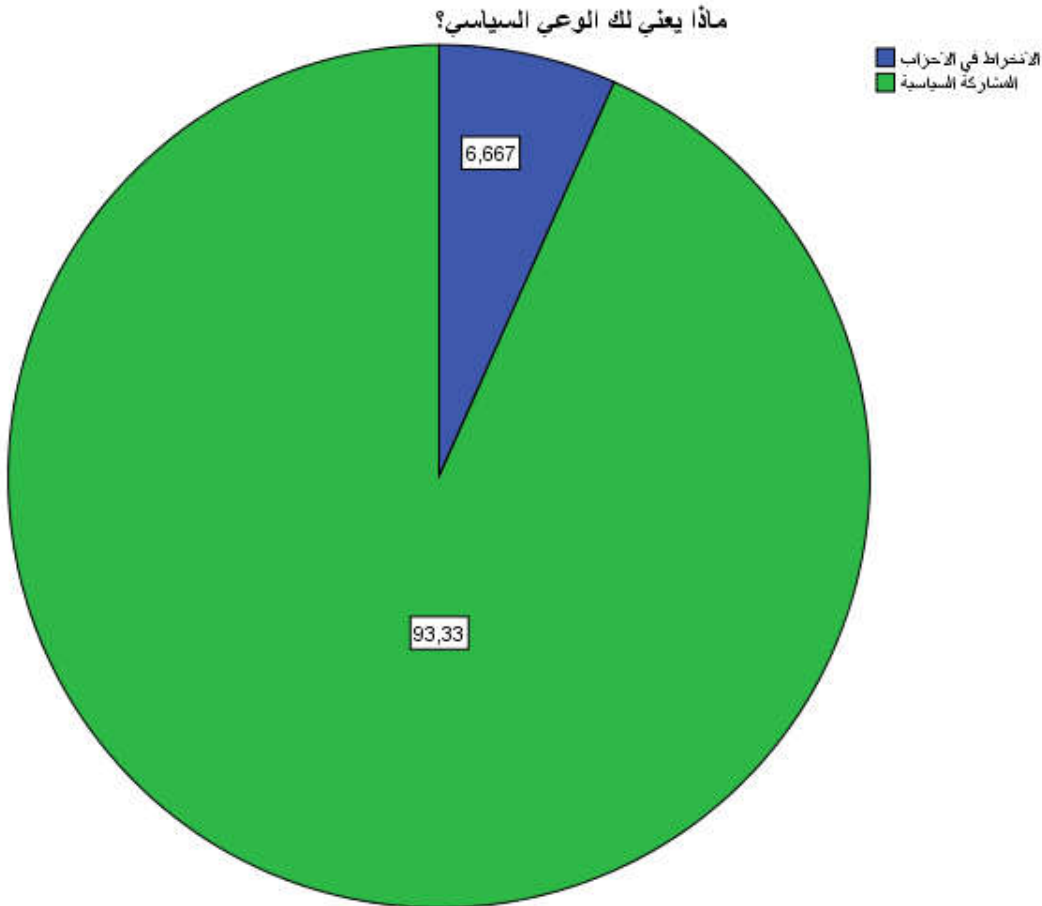
نلاحظ من خلال الجدول رقم(07) توزيع العينة حسب تأثر استخدام الطلبة للمواقع بما يحدث بالجزائر أن نسبة 46,67 % لم يتأثر ، بينما بنسبة 40% ازداد استخدامهم ، بينما بنسبة 13,33% قل

استخدامهم ، وذلك راجع إلى أن معظم الطلبة ليسو مهتمين بما يحدث في الجزائر وذلك ربما لانشغالهم بالدراسة أو أمور أخرى ، بينما ازداد استخدام المواقع من أجل تتبع الأخبار بما يحدث في الجزائر .

### المحور الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الوعي السياسي

جدول رقم(08):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مفهوم الوعي السياسي

النسبة	التكرار	ماذا يعني لك الوعي السياسي
6,667%	2	الانخراط في الاحزاب
93,33%	28	المشاركة السياسية
100%	30	المجموع



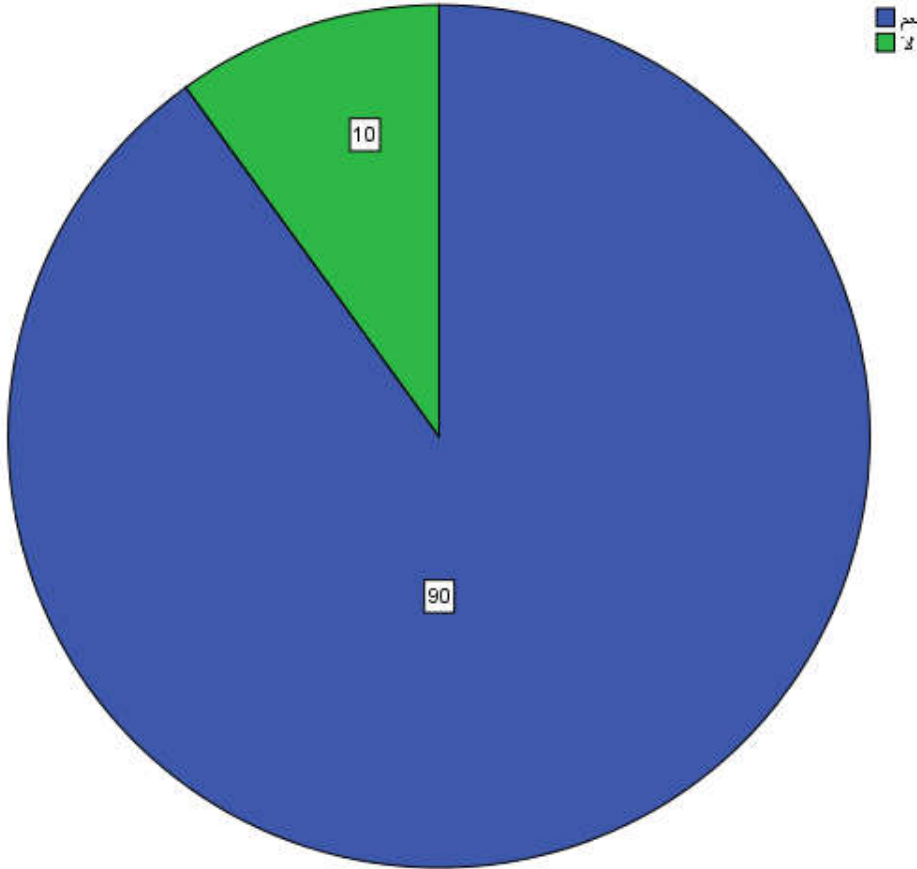


نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون التواصل الاجتماعي من أجل المشاركة السياسية بنسبة 93,33% ، أما بنسبة 6,667% فيستخدمونها من أجل الانخراط في الأحزاب السياسية وذلك راجع أن معظم الطلبة لا يتدخلون في الأحزاب بينما يشاركون أفكارهم وأرائهم السياسية مع غيرهم .

جدول رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة التطورات الحاصلة من أخبار وإحداث سياسية

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	27	90%
لا	3	10%
المجموع	30	100%

هل واقع التواصل تساهم في معرفة التطورات الحاصلة من اخبار واحداث سياسية؟



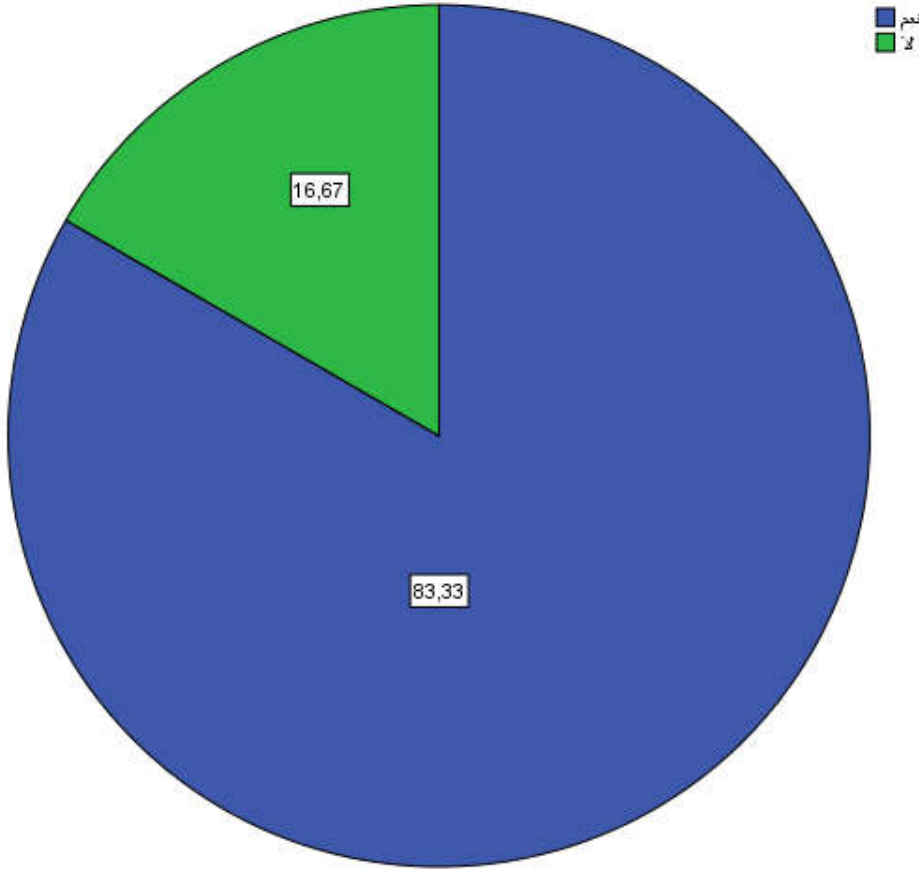
نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أفراد العينة حسب مساهمة مواقع التواصل في معرفة التطورات الحاصلة حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي مساهمة للتطورات الحاصلة من أخبار

وأحداث سياسية وهذا ما عبرو عليه حيث تقدر الإجابة بنعم ما نسبته 90% وهذا راجع إلى أن الطلبة يهتمون بالجانب السياسي إلى حد ما ، كما أن فترة الدراسة تزامنت مع الحراك السياسي الحادث بالجزائر . وبلغت نسبة ما كانت إجابتهم ب لا بنسبة 10% أين يظهر غياب الميول السياسي أو ضعفه واستخدام أفراد العينة الموقع استخداما اجتماعيا وثقافيا أكثر منه استخداما سياسيا.

جدول رقم(10):توزيع افراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى معرفة الأوضاع السياسية

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	25	83,33%
لا	5	16,67%
المجموع	30	100%

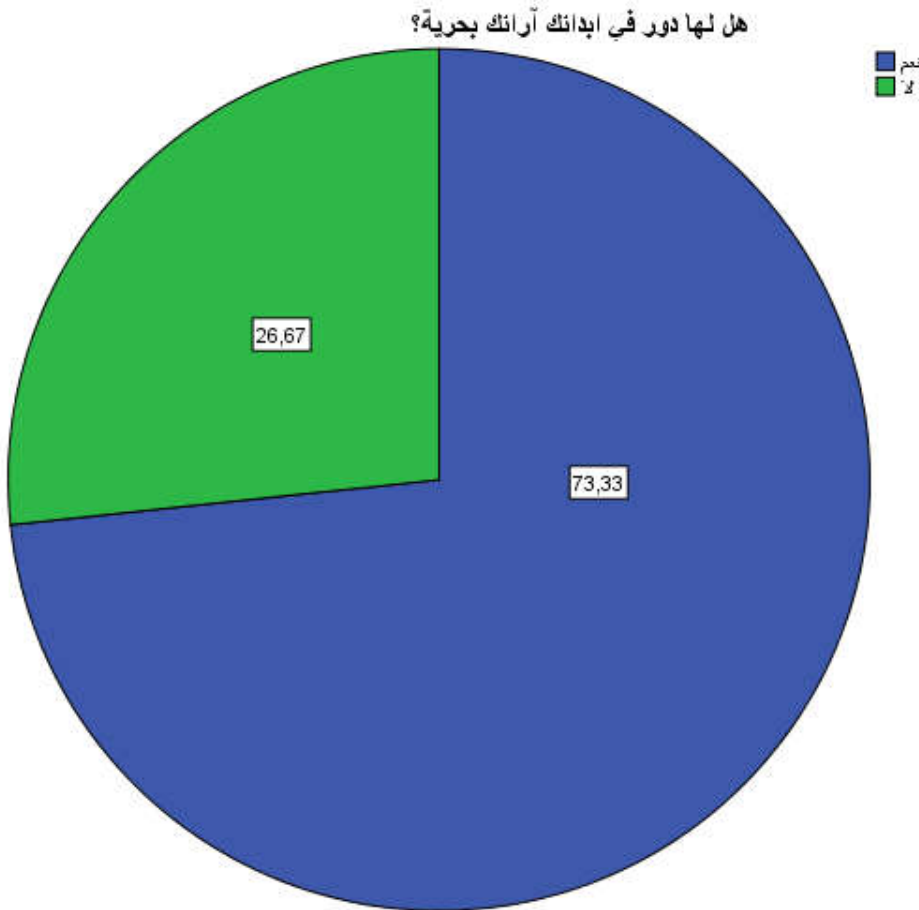
هل استخدامك لمواقع التواصل يؤدي الى معرفة الاوضاع السياسية للمجتمع الجزائري؟



نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أن ترتيب الإجابات للطلبة كانت متفاوتة حيث أن ما كانت إجابتهم بنعم بنسبة 83,33% ، أين يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى معرفة الأوضاع السياسية للمجتمع الجزائري ، بينما الطلبة الذين كانت إجابتهم ب لا بنسبة 16,67% ، وتتعدد عوامل استخدام المواقع والإشاعات المتحققة منه ،

جدول رقم(11):هل يمكنك من مواقع التواصل الاجتماعي من إبداء آرائهم

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	22	73,33%
لا	8	26,67%
المجموع	30	100%



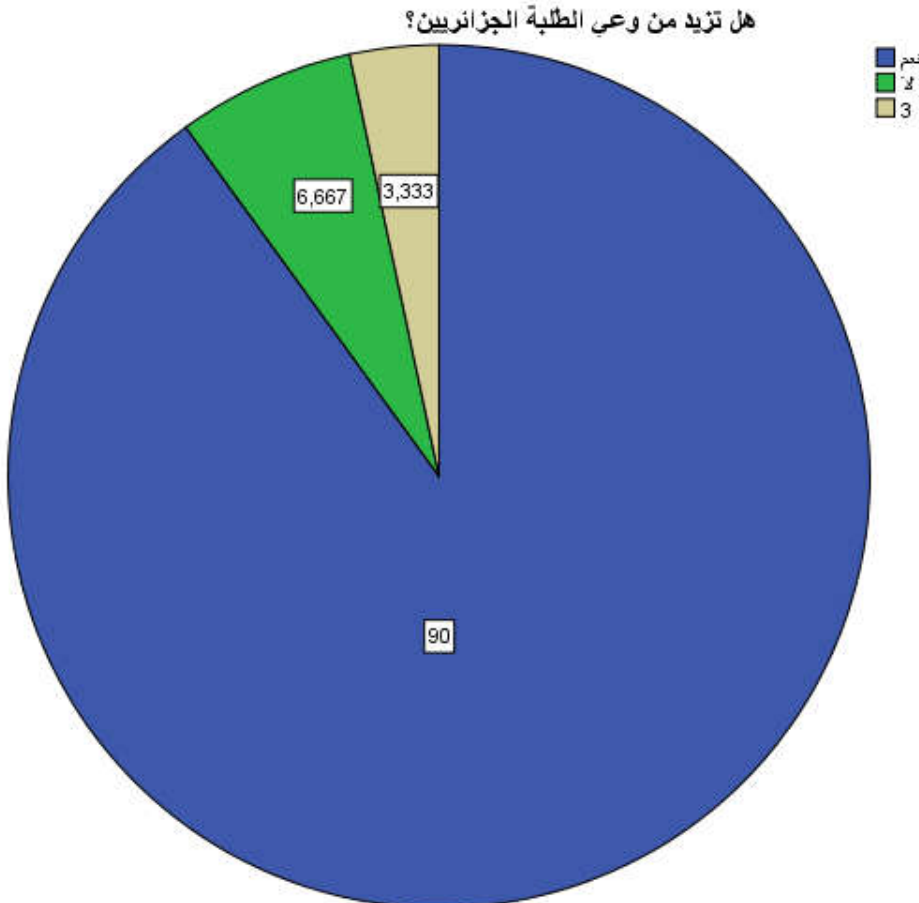
نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) مواقع التواصل الاجتماعي تمكنهم من التعبير عن آرائهم بكل حرية حيث أن ما كانت إجابتهم بنعم بنسبة 73,33% ويتضح ذلك من خلال النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعية لقد نجحت في تلبية حاجات العديد من المستخدمين على تنوعها فحسب وهو ما يجعلنا على

الدور الذي تقوم به هذه المواقع في جعل الأشخاص يتعلقون ويميلون للاتصال الوسطي وبناء علاقات افتراضية منها التواصل مع الأصدقاء والأهل وغيرهم حيث تؤثر على الاتصال بين الأفراد وهو ما يؤدي إلى سيطرة العلاقات الافتراضية على نظير العلاقات الاجتماعية حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يعتقدون أن الموقع ساعدهم في التعبير عن الرأي بكل حرية .

في حين نلاحظ أن ما كانت إجاباتهم بلا بنسبة 26,67% من الطلبة الذين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمكنهم من التعبير عن آرائهم الشخصية بكل حرية وذلك لسبب إحساسهم بقيود داخل هذه المواقع .

جدول رقم (12): هل تزيد من وعي الطلبة الجزائريين؟

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	25	90%
لا	5	10%
المجموع	30	100%

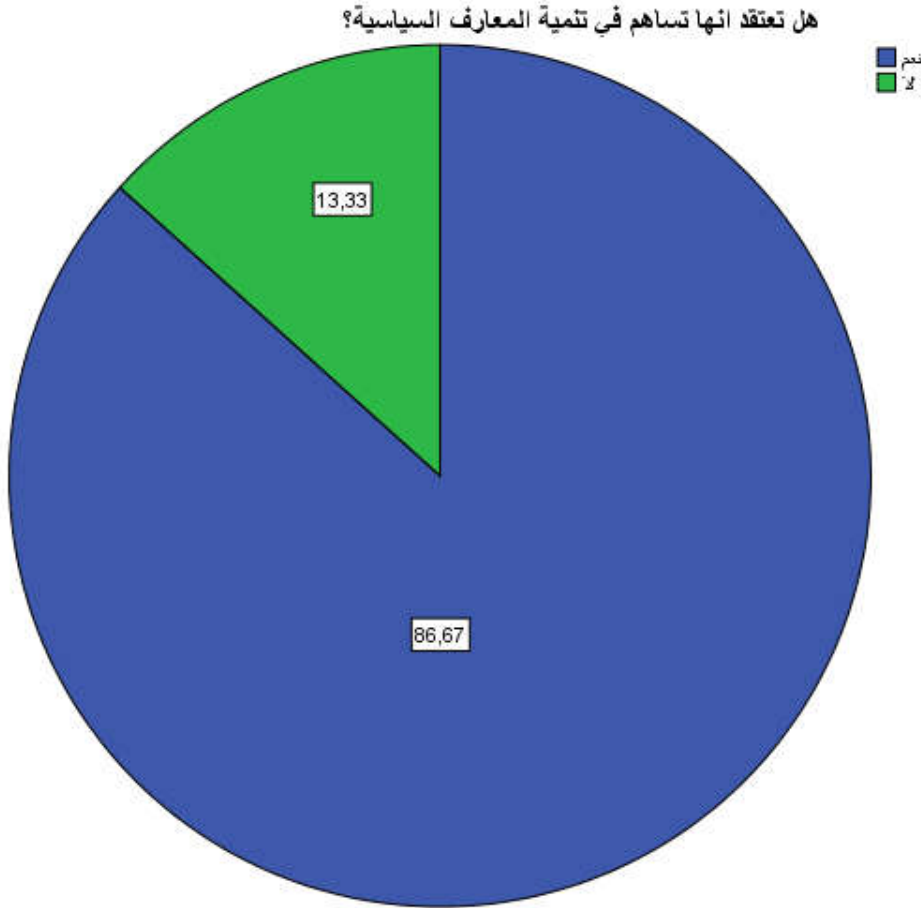


نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن من الطلبة كانت إجاباتهم بنعم ما نسبتهم 90% بأن مواقع التواصل الاجتماعي في نظرهم تزيد من وعي الطلبة الجزائريين حيث هذه النتائج تدفع بنا إلى القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم المعلومات بكم هائل، كما تقدم الأخبار السياسية لما حدث في الجزائر وهذا ما يوضح انتقاء الطلبة للأخبار في حين أن ما كانت إجاباتهم بلا بنسبة 10% حيث كان في نظرهم أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزيد من وعيهم، ونستنتج من هذا السؤال أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في المشاركة السياسية للطلبة ومن أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة هي الثقافة السياسية والتي تنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي ثقافة المشاركة و ثقافة التبعية الثقافة المحدودة . وعلى الصعيد المحلي يمكن الاستفادة من انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

#### المحور الرابع: أهمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين

جدول رقم(13): هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية المعارف السياسية

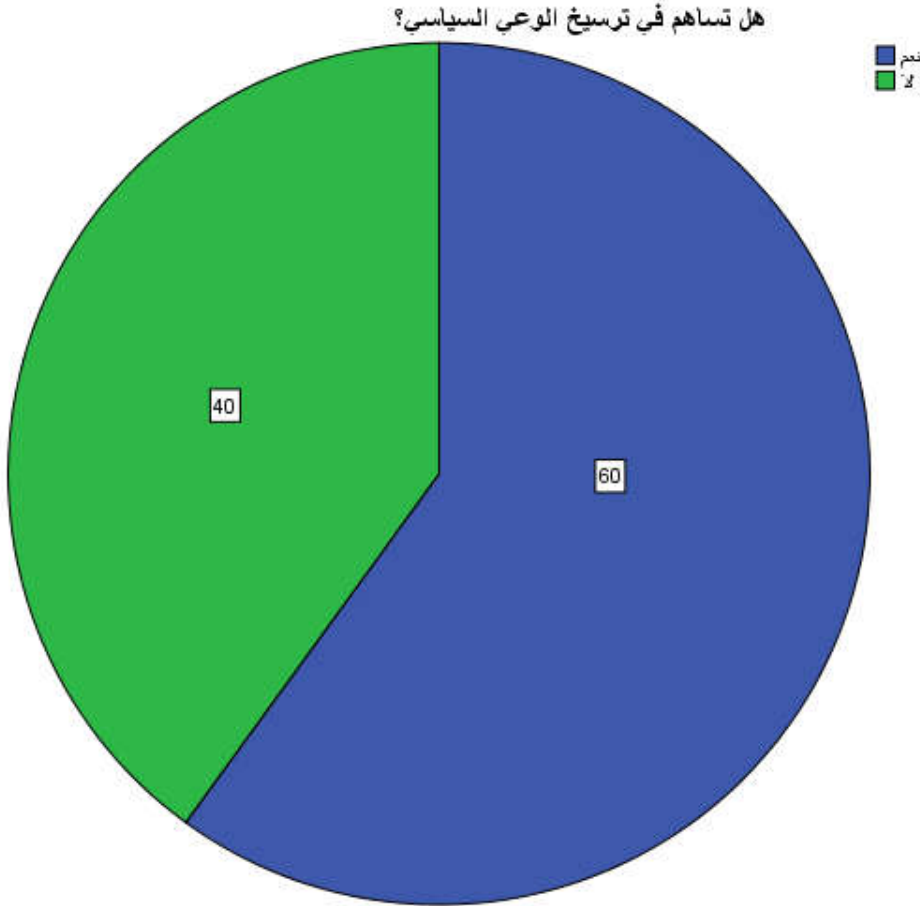
البيانات	التكرار	النسبة
نعم	26	86,67%
لا	4	13,33%
المجموع	30	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أن نسبة 86,67% من أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية المعارف السياسية ، ونرى من خلال هذا تعامل واستخدام الطلبة لهذه المواقع من جانب التقاط الصحيحة والخطئة ، أين يقوم الطلبة بإبداء آرائهم وطرح المزيد من الأسئلة حول المواضيع الغامضة . هذا الامر الذي يمكنهم من عملية انتقال الأخبار وكون الاتصال السياسي محدد بأهداف مقصودة وغايات مرسومة، حيث أن تدفق المعلومات من وسائل الإعلام الى قادة الرأي في المجتمع حيث تعتبر هي الوسيلة المثلى للاتصال السياسي، بينما بنسبة 13,33% كانت إجابتهم بلا حيث يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في تنمية المعارف السياسية و هذا راجع حسبهم لغياب المصداقية لهذه المواقع .

جدول رقم(14):هل تساهم في ترسيخ الوعي السياسي

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	18	60%
لا	12	40%
المجموع	30	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن أفراد العينة ما نسبتهم 60% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في ترسيخ الوعي السياسي من خلال تقديم الآراء والتعليق عليها أي الدخول في النقاشات السياسية ، في حين يرى ما كانت إجابتهم بلا بنسبة 40% يرون العكس ، حيث أن تنمية الوعي تأتي من تقديم معلومات الثقافة السياسية .

جدول رقم (15): هل يمكنك من الانخراط في الأحزاب السياسية

البيانات	التكرار	النسبة
نعم	3	10%
لا	27	90%
المجموع	30	100%

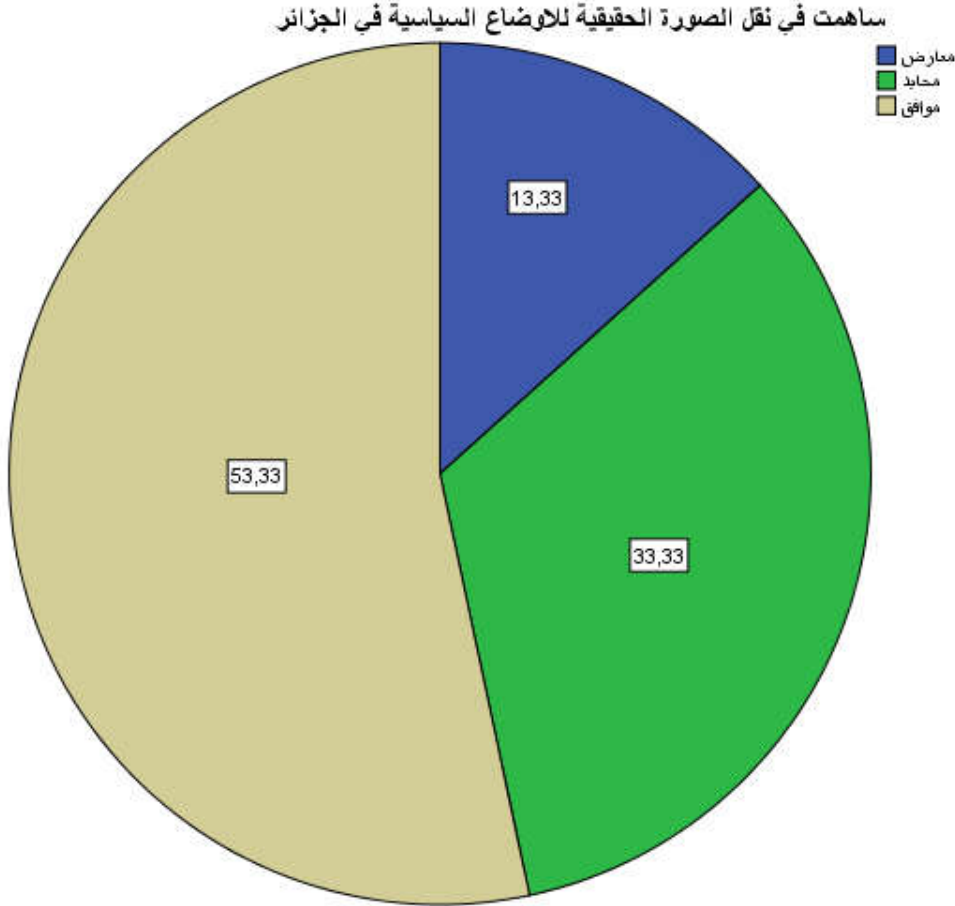


نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن أغلبية أفراد العينة يرون مواقع التواصل الاجتماعي لا تمكن من الانخراط في الأحزاب السياسية ، فكانت نسبة ما كانت إجابتهم نعم 10 % ، بينما قدرت نسبة ما كانت إجابتهم ب لا ب 90% ، وذلك يرجع لكون الطلبة لا يتدخلون في الشؤون السياسية وعدم اهتمامهم بها .

جدول رقم(16):هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية في الجزائر

البيانات	التكرار	النسبة
معارض	4	13,33%
محايد	10	33,33%
موافق	16	53,33%
المجموع	30	100%

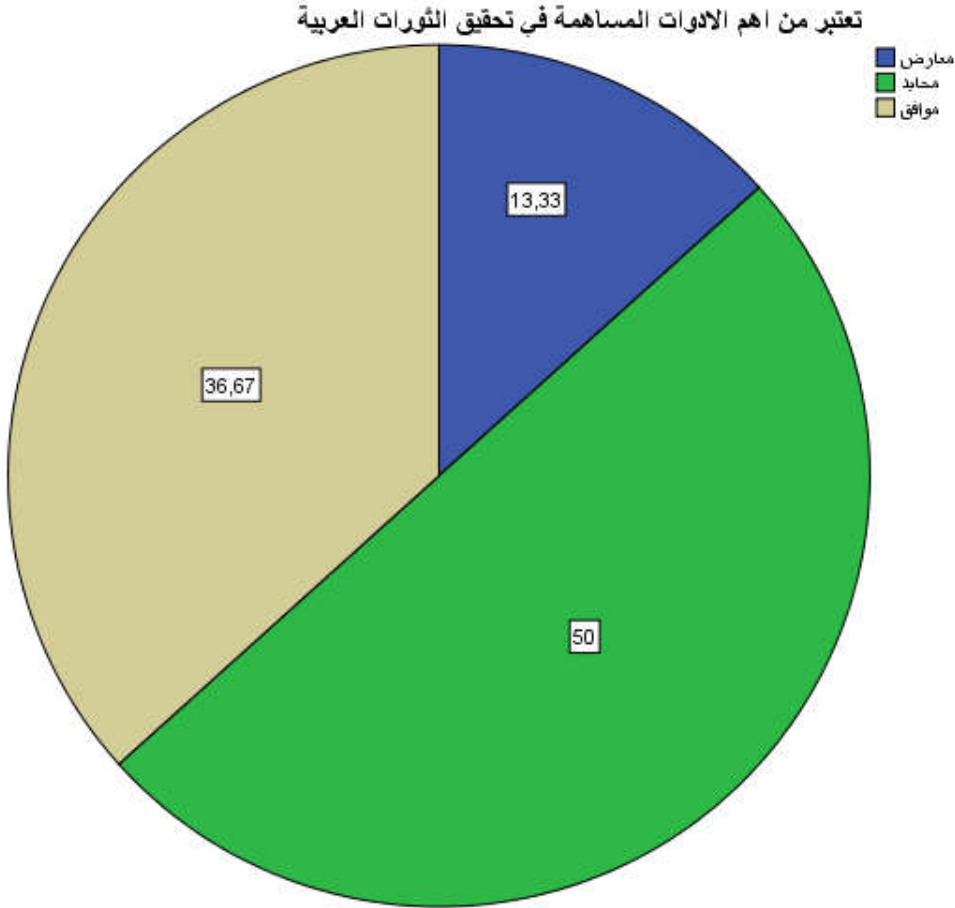




نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة المعارضة كانت 13,33% في حين كانت نسبة المحايدة 33,33% ، أما نسبة الموافقة فكانت فقدرت ب 53,33% ، حيث نرى من خلال نتائج البيانات أن أكثر من نصف العينة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية في الجزائر وذلك لما تنشره هذه المواقع من أحداث سياسية .

جدول رقم(17):مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من أهم الأدوات المساهمة في تحقيق الثورات العربية

النسبة	التكرار	البيانات
%13,33	4	معارض
%50	15	محايد
%36,67	11	موافق
%100	30	المجموع

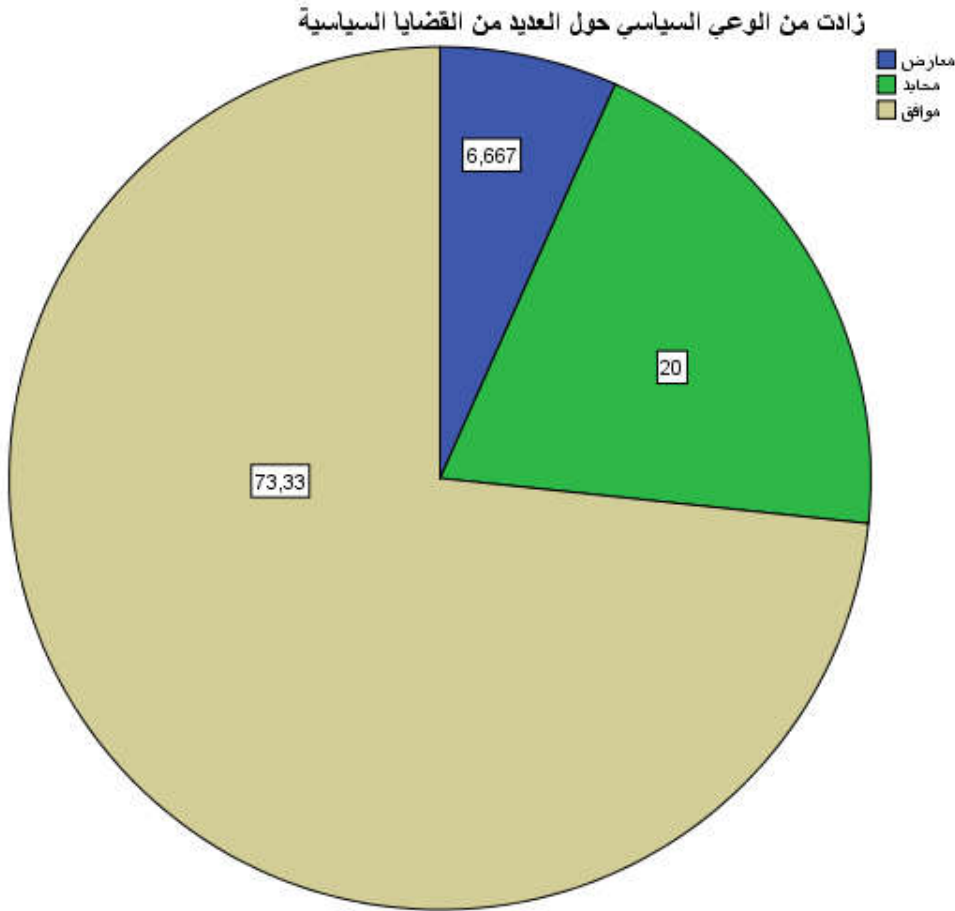


نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة المحايدة هي أكبر نسبة تقدر بـ 50% ، أما نسبة المعارضة فقدرت بـ 13,33% ، أما نسبة الموافقة فقدرت بـ 36,67% حيث هذه المواقع تجعل الطلبة على اطلاع دائم بهذه القضايا ومعرفة الأوضاع الحاصلة ، في حين أن نصف العينة لا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الأدوات في تحقيق الثورات العربية وذلك لعدم انشغالهم بهذه القضايا .

جدول رقم(18):زادت مواقع التواصل الاجتماعي من الوعي السياسي حول العديد من القضايا

السياسية

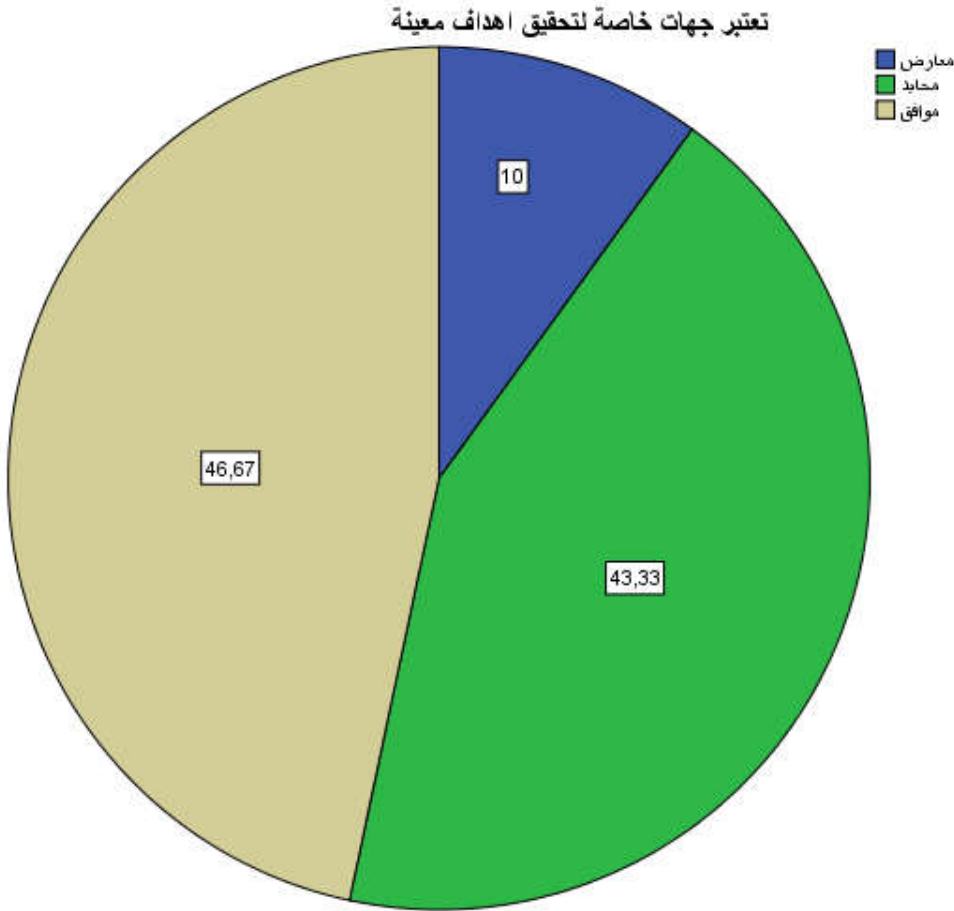
النسبة	التكرار	البيانات
6,667%	2	معارض
20%	6	محايد
73,33%	22	موافق
100%	30	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أن نسبة معارضة الطلبة بأن مواقع التواصل الاجتماعي زادت من الوعي السياسي حول العديد من القضايا السياسية قدرت ب 6,667% ، في حين قدرت نسبة المحايد ب 20 % ، و قدرت نسبة الموافقين ب 73,33% ، وهذا يعود الى قناعة فئة العينة بقوة مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير في الوعي السياسي لدى فئة من الطلبة الجزائريين .

جدول رقم(19) : تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جهات خاصة لتحقيق أهداف معينة

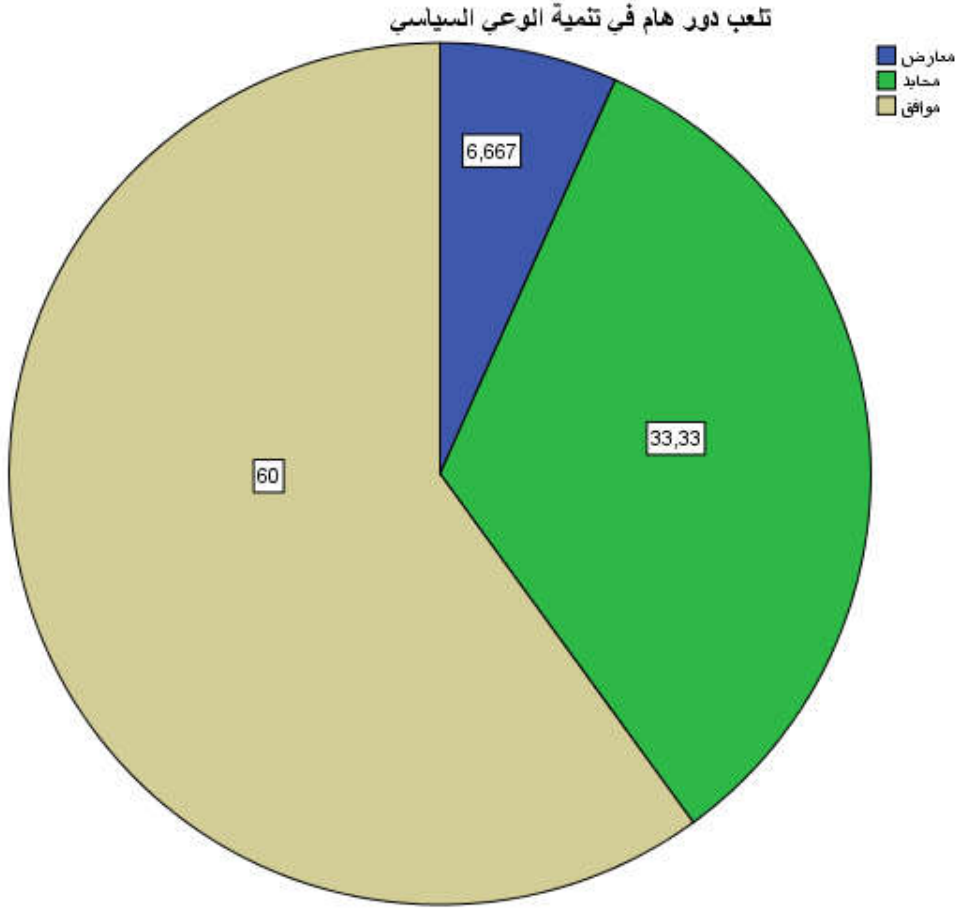
البيانات	التكرار	النسبة
معارض	3	10%
محايد	13	43,33%
موافق	14	46,67%
المجموع	30	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة معارضة العينة لفكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر جهات لتحقيق أهداف معينة قدرت بـ 10%، بينما نسبة المحايدين قدرت بـ 43,33%، أما نسبة الموافقين فكانت أعلى نسبة قدرت بـ 46,67% وذلك يرجع لأهداف خاصة بكل طالب وقدرته على حسن استخدام هذه المواقع وحسن استغلالها .

جدول رقم (20) : مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور هام في تنمية الوعي السياسي

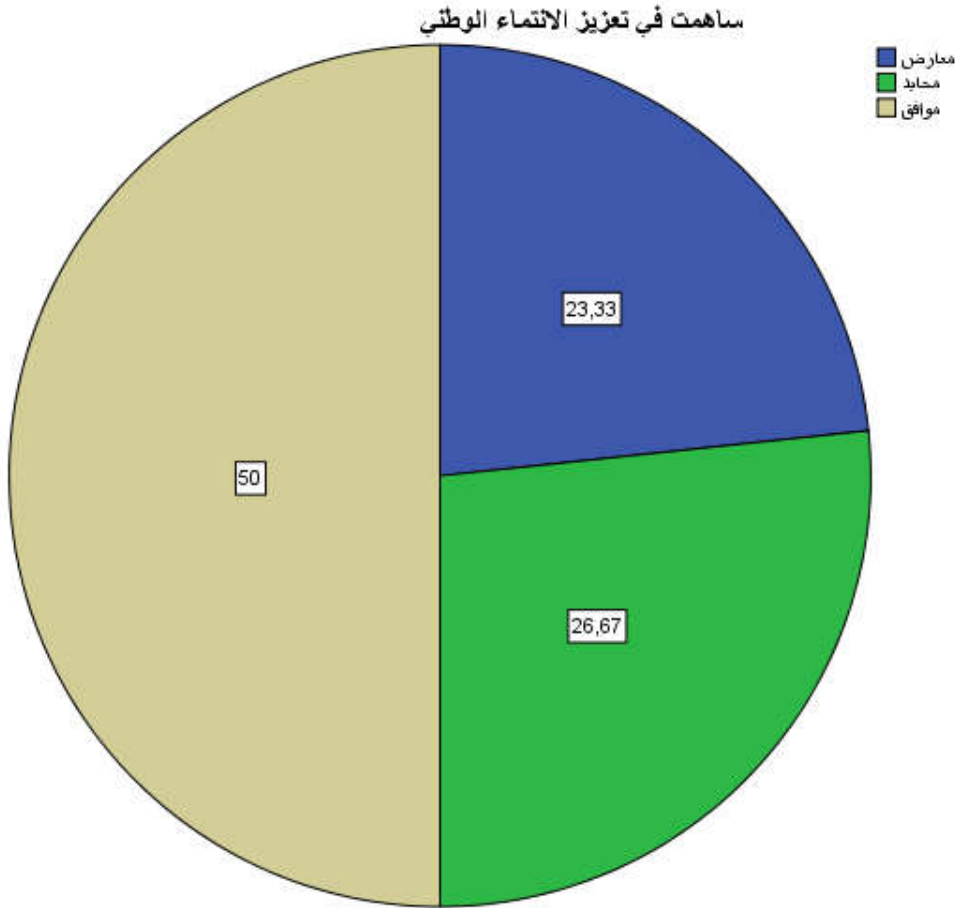
النسبة	التكرار	البيانات
6,667%	2	معارض
33,33%	10	محايد
60%	18	موافق
100%	30	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة أفراد العينة المعارضين على فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور هام في تنمية الوعي السياسي قدرت ب 6,667 % ، أما المحايدون فقد قدرت نسبتهم ب 33,33 % ، أما الموافقون على الفكرة قدرت نسبتهم ب 60 % ، ونستنتج من البيانات أن أكثر من نصف أفراد العينة موافقون على الفكرة ونستنتج أنه يمكن الاعتماد عليها في تكوين الآراء وتشكيل الاتجاه في موضوع الحراك الشعبي الحاصل في هذه الفترة (الجزائر) .

جدول رقم(21):مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الانتماء الوطني

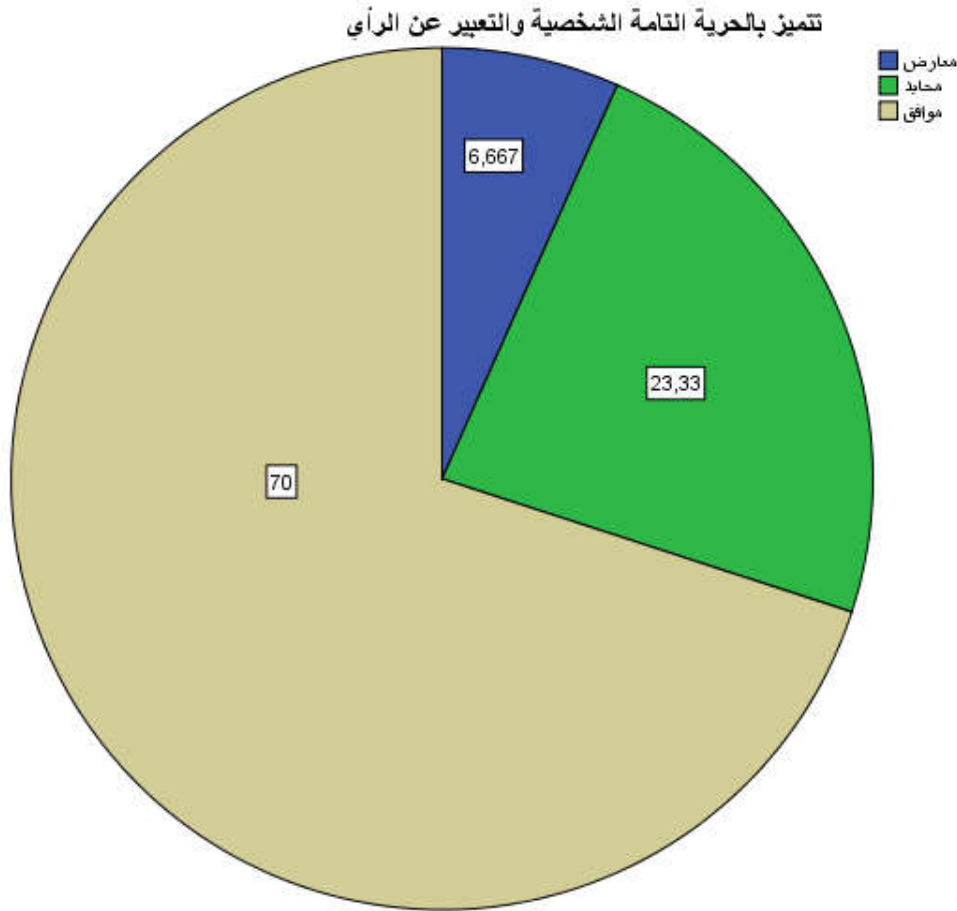
النسبة	التكرار	البيانات
23,33%	7	معارض
26,67%	8	محايد
50%	15	موافق
100%	30	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة 23,33% من أفراد العينة معارضين على فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الانتماء الوطني ، أما بنسبة 26,67% كانوا محايدين لهذه الفكرة ، أما بنسبة 50% من أفراد العينة وافقوا على الفكرة ، حيث نستنتج أن هذه المواقع ساهمت في منح الطلبة قدرة متساوية ومتكافئة في البث والنشر أتاحت لكل مستخدم أن يكون صحافيا أو مراسلا..... الخ .

جدول رقم (22) : مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالحرية التامة الشخصية والتعبير عن الرأي

البيانات	التكرار	النسبة
معارض	2	6,667%
محايد	7	23,33%
موافق	21	70%
المجموع	30	100%



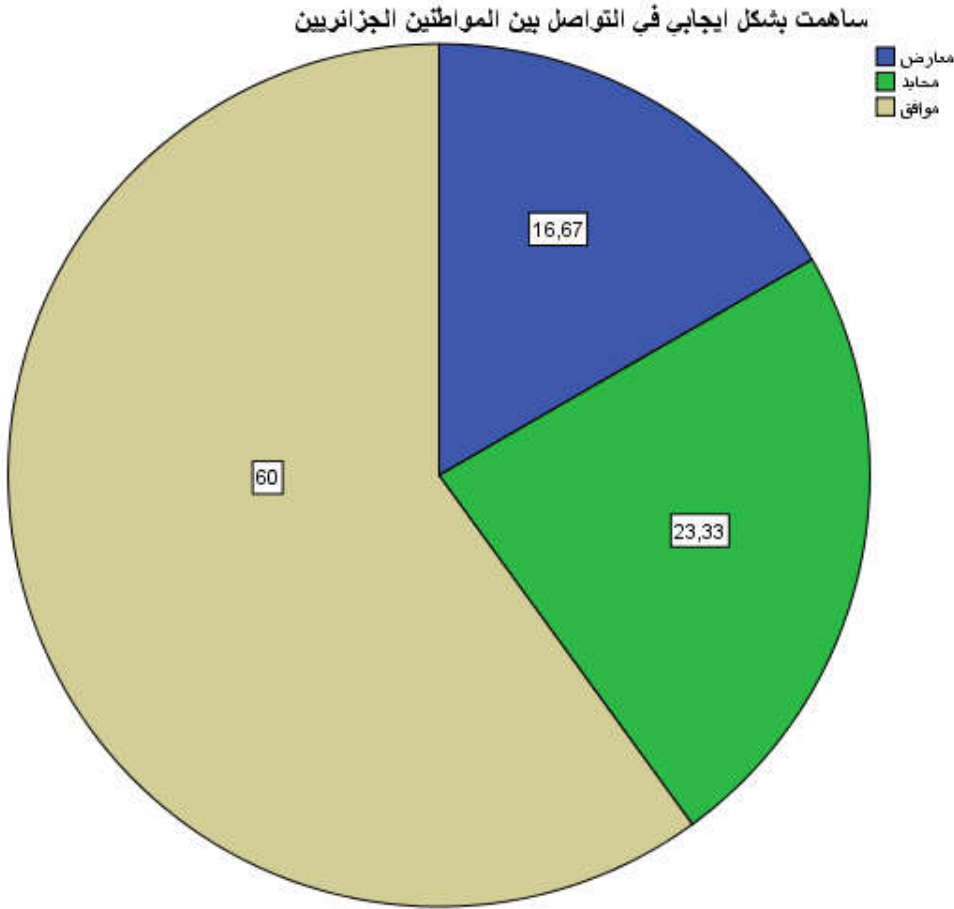
نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) أن نسبة 6,667% من أفراد العينة معارضين على فكرة مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالحرية التامة الشخصية والتعبير عن الرأي ، أما بنسبة 23,33% فكانوا محايدين للفكرة ، أما نسبة 70% من أفراد العينة موافقون على هذه الفكرة ، حيث كانت هذه أكبر نسبة في العينة ، ونستنتج من خلال البيانات أن مواقع التواصل الاجتماعي تمنح الطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم ومشاركة أفكارهم ومشاعرهم مع من يبادلونهم الاهتمام والأفكار نفسها ، كما أنها تتيح للطلبة تطوير أنفسهم في مجال تخصصهم .

جدول رقم (23) :ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي في التواصل بين المواطنين

الجزائريين

البيانات	التكرار	النسبة
معارض	5	16,67%
محايد	7	23,33%
موافق	18	60%

المجموع	30	%100
---------	----	------



نلاحظ من خلال (23) أن نسبة 16,67 من أفراد العينة المعارضين لفكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل ايجابي في التواصل بين المواطنين ، أما نسبة 23,33 % محايدين للفكرة ، أما نسبة 60% من أفراد العينة موافقون على الفكرة ، ومنه نستنتج من خلال البيانات أن هذه المواقع تلعب دوراً مهماً في نشر ثقافة مجتمعية جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة ، وتعمل على ترسيخ مكونات الحضارة خاصة عندما تكون المادة الإعلامية مصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع وتطلعاته وأهدافه وقيمه .

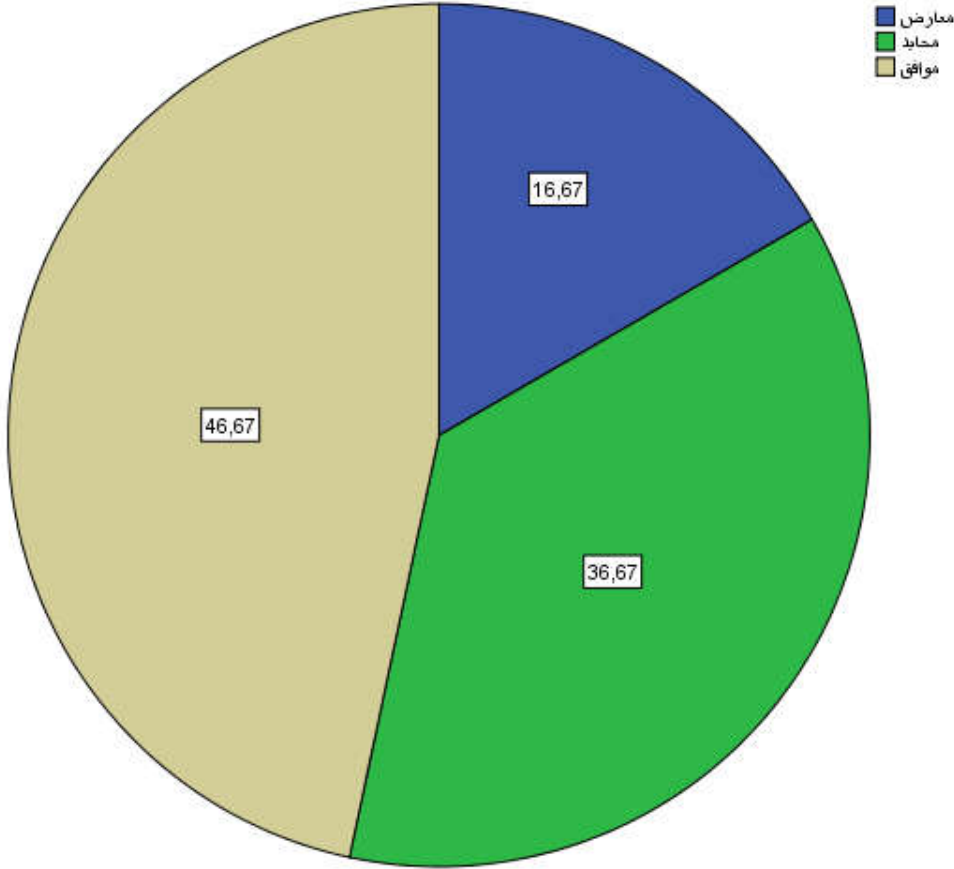
جدول رقم(24) :ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل الوجداني مع الأحداث المحيطة في الجزائر (عين الدفلى)

البيانات	التكرار	النسبة
معارض	5	%16,67
محايد	11	%36,67
موافق	14	%46,67



المجموع	30	%100
---------	----	------

ساهمت في التفاعل الوجداني مع الأحداث المحيطة في الجزائر



نلاحظ من خلال الجدول رقم(24) أن نسبة أفراد العينة المعارضة لفكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التفاعل الوجداني مع الأحداث المحيطة قدرت ب 16,67% بينما تقدر نسبة المحايد ب 36,67 %، في حين قدرت نسبة الموافقين ب46,67%، وذلك من خلال عمل هذه المواقع في تفعيل الطاقات المتوفرة لدى الطالب وتوجيهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القدم وزيادة مجالات المعرفة لدى الطلبة ، وزيادتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير .

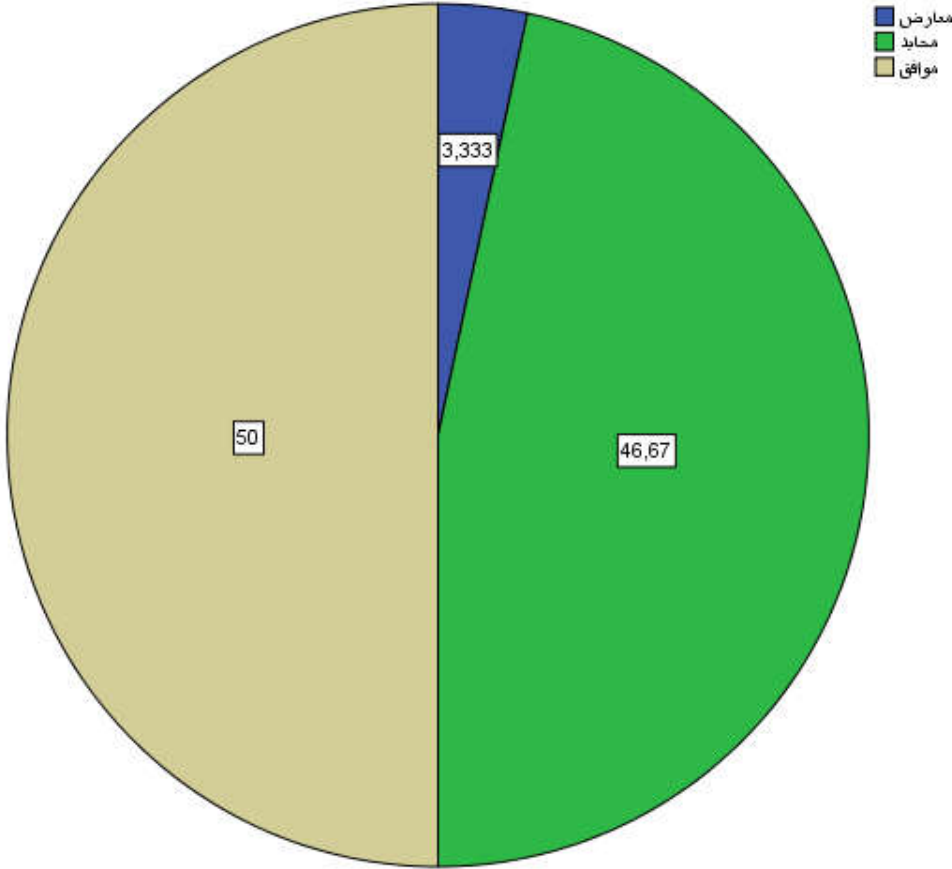
جدول رقم (25): مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تحقيق الشعور بالمسؤولية اتجاه قضايا

سياسية بالجزائر

البيانات	التكرار	النسبة
معارض	1	%3,333
محايد	14	%46,67
موافق	15	%50

المجموع	30	%100
---------	----	------

ساهمت في تحقيق الشعور بالمسؤولية اتجاه قضايا سياسية جزائرية



نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة معارضين فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تحقيق الشعور بالمسؤولية اتجاه القضايا السياسية في الجزائر قدرت ب 3,333% في حين أن نسبة المحايدون قدرت ب 46,67% ، بينما قدرت نسبة الموافقين ب 50% حيث نلاحظ أن نصف العينة موافقون على هذه الفكرة وهذا راجع إلى تعزيز روح الانتماء الوطني .

## التوصيات:

- كون موضوع تنمية الوعي السياسي للطلبة يجب أن يتم في إطار سياق أوسع ، فمواقع التواصل واحدة من أدوات متعددة تُحقق هذه الغاية، فنحن بحاجة إلى مزيج متكامل من الوعي الاجتماعي بمختلف مجالاته التي تشترك فيه العديد من المؤسسات السياسية.

- نشر الثقافة السياسية التي تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الطلبة، مما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية، أيضا العمل على التعمق في ايجابيات التواصل الاجتماعي وازالة المعوقات والسلبيات التي تنتج عنها، خاصة فيما يتعلق بالإساءة للآخرين.

- تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح الثورات العربية، وضرورة أن تبدي هذه المواقع اهتماما كبيرا بتنمية الوعي السياسي للطلبة ومجالاته المتعددة في المشاركة السياسية.

- ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع الجامعات الجزائرية والمؤسسات للتعرف على سلبيات وايجابيات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بهدف تعظيم الايجابيات.

### خلاصة الفصل

لقد اتبعت في فصلي هذا خطوات إجرائية عديدة ، بدأً باستخدام المنهج الوصفي ، وإتباع أسلوب العينة المنتظمة البسيطة في اختيار عينة الدراسة من طلبة من تخصصات مختلفة ، وجمع المعلومات استخدمت أداة اتبعت من خلالها خطوات إجرائية عند تطبيق الأدوات واستخدمت الحاسوب التفريغ البيانات وتحليلها كما اعتمدت على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات .

## خاتمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم التقنيات التي مر بها العالم العربي، وأصبحت في متناول الجميع دون استثناء واختصرت المسافات وحطمت الحدود الجغرافية.

ولقد سعت من خلال الدراسة إلى تناول موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر، محاولة الكشف عن الدور البارز والكبير الذي أظهرته مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على وعي الطلبة الجزائريين، حيث لاحظت أن هذه المواقع لقيت قبولا وتجاوبا كبيرا من قبل الطلبة الجامعيين، وبعد اختبار الفرضيات توصلت إلى مجموعة من النتائج:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، وأن هذه المواقع تؤثر في الطلبة حسب استخدامها وذلك من خلال وعي كل طالب
- كلما زادت قنوات الاتصال داخل بيئة النظام السياسي، كلما ارتفعت نسبة المشاركة السياسية في المجتمع الجزائري.

وأخيرا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي قد حظيت بأهمية بالغة الأثر على المستوى الوطني والعالمي، نظرا لما تؤديه من دور في حشد الرأي العام، وفي تشكيل الوعي السياسي وتشكيل اتجاهاتهم نحو ما يحيط بهم من متغيرات سياسية، حيث أصبحت تشكل مصدرا من مصادر الحصول علماً بالأخبار، أي أنها أصبحت وسيلة اعلام اجتماعي وسياسي في تشكيل الوعي السياسي.

ومن خلال نتائج الدراسة يمكننا استشراف مواقع التواصل الاجتماعي في المستقبل على صعيد التغيير السياسي في العالم العربي، وهذا ما يشكل شكل من أشكال الفساد والاستبداد، وبالتالي فلا أحد يستطيع أن من أين تأتي الشرارة التي تؤدي إلى وقوع الثورات، وأبرزها موقع الفيسبوك، حيث تتميز بالسرعة في نقل الأخبار ولكن تتميز بعدم المصداقية.

## استمارة الاستبيان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة خميس مليانة  
أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة وبعد .

### المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة ( X ) في المكان المناسب

الجنس:  أنثى

المستوى الجامعي:

ليسانس  ماجستير

### المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أ . أي من المواقع تستخدم :

فيسبوك:  تويتر  يوتيوب  أخرى   
اذكرها.....

ب . منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ سنة  من سنة إلى سنتين  من سنتين إلى أكثر

ج . كم تستغرق من الوقت عند استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي:

أقل من ساعة  من ساعة الى ساعتين  أكثر من ساعتين

د . ماهو وقت تصفحك لهذه المواقع :

صباحا  ليلا  منتصف النهار  أي وقت

هـ . كيف تأثرت مدة استخدامك لمواقع التواصل بما يحدث بالجزائر:

ازداد استخدامك  قل استخدامك  لم يتأثر استخدامك

### المحور الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد ممن الوعي

السياسي :

أ . ماذا يعني لك الوعي السياسي :

الانخراط في الأحزاب  المشاركة السياسية

ب . هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في معرفة التطورات الحاصلة من أخبار وأحداث

سياسية: نعم  لا

ج . هل استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى معرفة الأوضاع السياسية للمجتمع

الجزائري: نعم  لا

د . هل مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في إبداء آرائك بحرية

نعم  لا

هـ . هل مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من وعي الطلبة الجزائريين

نعم  لا

المحور الرابع : أهمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجزائريين:

أ . هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية المعارف السياسية

نعم  لا

ب . هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ الوعي السياسي

نعم  لا

ج . هل يمكنك مواقع التواصل الاجتماعي في الانخراط في الأحزاب السياسية

نعم  لا

## المحور الخامس: تقييم مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية السياسية

ضع علامة (x) في المكان المناسب

الفقرة	موافق	محايد	موافق
1. مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية في الجزائر			
2. مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من أهم الأدوات المساهمة في تحقيق الثورات العربية			
3. زادت مواقع التواصل الاجتماعي من الوعي السياسي حول العديد من القضايا السياسية			
4. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جهات خاصة لتحقيق أهداف معينة			
5. مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور هام في تنمية الوعي السياسي			
6. مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الانتماء الوطني			
7. مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالحرية التامة الشخصية والتعبير عن الرأي			
8. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي في التواصل بين المواطنين الجزائريين			
9. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل الوجداني مع الاحداث المحيطة في الجزائر			
10. مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تحقيق الشعور بالمسؤولية اتجاه قضايا سياسية بالجزائر			



## قائمة المراجع

### 1) الكتب

- علي سعيد ، جامعة عين شمس ، القاهرة : دار الاكر العربي . ،2000.
- أبراشي إبراهيم، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، 1998.
- إبراهيم أحمد الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.
- الدجاني سليمان محمد، والدجاني سليمان منذر، منهجية البحث العلمي في علم السياسة، ط1، عمان، دار النشر والتوزيع، 2013.
- القطان إبراهيم أحمد إمام شكري، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، الإسكندرية للكتاب، 2009.
- بدر أحمد، الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياس دوره في السياسة العامة، دار قباء للطباعة والنشر القاهرة، 1990.
- بن علي الفردي عبد الله ، الوعي السياسي في الإسلام ، ط1، دار طويق للنشر ، الرياض، 2010.
- حجازي محمد عبد الواحد، الوعي السياسي في العالم العربي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، 2007.
- عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة، من الجريدة الى الفيسبوك، القاهرة: للنشر والتوزيع، 2011.
- مركز المختسب للاستشارات، دور مواقع التواصل في الاحتساب تويتّر نموذجاً، ط1، 2017.
- مزري تش بن، قصة فيس بوك: ثورة وثروة، ترجمة الهلالي وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، القاهرة: ط1، 2011، 1.
- منال المزاهرة نظريات الاتصال، الأردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، 2000.

## 2) المجالات:

- أبو بلقاسم عيسى أحمد م م ، زين العابدين ليلي م م ، مفهوم وأهمية الوعي السياسي اتجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، المجلد 03، العدد التاسع، 2013.
- الآغا خليل إحسان ، دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث ، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 4، العدد الاول، 1996.
- الصادق رابح، التكنولوجيا الاتصالية وإشكالية الروابط الاجتماعية ، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، شؤون اجتماعية، العدد 99.
- بن ورقلة نادية، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة ، الجزائر.
- حمدي أحمد عمر علي، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي ، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد العاشر، 2014.
- خميس الظاهري أمينة، نعيمة عبد الله، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الكويتية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 21، العدد الاول، 2015.
- راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، التربية، مجلة عدد 15، جامعة عمان ، الأهلية، عمان، 2003.
- عامر أمال ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي ، العدد 19، جوان 2018.

## الدراسات و الرسائل العلمية:

- اسماعيلي إبراهيم ، غناي عبد الحكيم، تنمية الوعي السياسي للطلبة الجزائريين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة، رسالة ماستر في العلوم الانسانية ، 2018.

- السعيدى حنان ، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج ، رسالة مكملة ماجستير، تخصص إعلام وعلاقات عامة، 2017.
- بن كادي منصور ، فورار أحمد أمين ، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2015.
- بوشوارب زينة، جباري وفاء، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي، 2015.
- بوقنون نهاد، وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية ، رسالة مكملة ماجستير في العلوم الإنسانية، جامعة قالمة، 2017.
- عصام أحمد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة مكملة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة، 2013.
- غازي المدني أسامة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة السعودية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ، 2015.
- غزال مريم، شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ليسانس اتصال وعلاقات عامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.
- نصار محمد، الوعي السياسي للمرأة الإماراتية واقعه ودور التعليم في تنميته، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، 2012.
- يحياوي عبد الحق، نشرات الجزيرة والوعي السياسي والصراع العربي الإسرائيلي ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2015.

الصفحة	فهرس المحتويات
	البسمة
	شكر وعرهان
	اهداء
أ .	مقدمة
	<b>الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي</b>
14	تمهيد
15	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
15	المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
16	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
18	المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
20	المبحث الثاني: أنواع ونماذج مواقع التواصل الاجتماعي
20	المطلب الأول: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
22	المطلب الثاني : نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي
26	المبحث الثالث: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر
26	المطلب الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر
27	المطلب الثاني : ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
28	المطلب الثالث: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
29	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني الوعي السياسي ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي</b>
31	تمهيد
32	المبحث الأول: مفهوم الوعي السياسي
32	المطلب الأول: تعريف الوعي السياسي
34	المطلب الثاني: أنماط الوعي السياسي
35	المطلب الثالث: مستويات الوعي السياسي
36	المطلب الرابع: أهمية الوعي السياسي والاثار المترتبة على غيابه

37	المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي
37	المطلب الاول: وسائل الاعلام والاتصال
38	المطلب الثاني: الاحزاب السياسية
39	المطلب الثالث:الجامعات
39	المطلب الرابع:الاسرة
40	المطلب الخامس: الرأي العام
40	المبحث الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي
43	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث:الاطار التطبيقي للدراسة</b>
45	تمهيد
45	تفريغ البيانات
45	نتائج الدراسة
72	التوصيات
73	خلاصة الفصل
75	خاتمة
77	قائمة الملاحق
81	قائمة المراجع
85	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر ، حيث استخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستبيان ، وجمعت البيانات باستخدام استمارة وزعت على عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، وقسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي والفصل الثاني بعنوان الوعي السياسي ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي والفصل الثالث عبارة عن استبيان الذي تم فيه التحقق من الفرضيات المتكونة من خمسة محاور وهي :المحور الأول البيانات الشخصية والمحور الثاني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثالث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الوعي السياسي والمحور الرابع أهمية الوعي السياسي لدى الطلبة والمحور الخامس تقييم مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية السياسية، وقد بينت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل الوعي السياسي عن طريق المشاركة السياسية فكلما زادت مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة المشاركة السياسية .

## ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Le but de Cette étude vise a mettre en évidence le rôle des sites de réseaux sociaux dans la formation de la conscience politique en Algérie, en utilisant l'approche descriptive et le questionnaire, et en collectant les données à l'aide d'un questionnaire distribué à un échantillon d'étudiants de l'université Al Djilali bounàma, KHemis Miliana ,divisé en trois chapitre :communication social, le deuxième chapitre intitulé " cadre conceptuel de la conscience politique " ,et le troisième chapitre est un questionnaire dans lequel la vérification des hypothèses est composée de cinq axes , le premier axe données personnelles , et le second axe de l'utilisation des sites de réseaux sociaux et du troisième axe : l'utilisation des sites de réseautage social par les étudiants

augmente la conscience politique , le quatrième axe étant l'importance de la conscience politique chez les étudiants et le cinquième axe , l'évaluation des sites de médias sociaux du point de vue politique . les résultats ont montré que les sites de réseautage social contribuent a la formation de la conscience politique par la participation politique . la participation sociale en tant que pourcentage de participation politique augmente.